يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الأحد ٢٣ حزيران ١٩٨٥ ، الموافق ٦ شوّال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٣٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
VOL. 34/42 - 23.6.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

توقّع رفع اسعار عشرات السلع والخدمات

● هذا على الرغم من «الصفقة الشاملة» و«تجميد» الأسعار ● خطة لتقليصات اضافية في الميزانية وتخفيض قيمة الشيكل، بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪ خلال نصف سنة ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ من المنتظر أن يقرر الوزيران يتسحاق موداعي (المالية) وأريئيل شارون (التجارة والصناعة) اليوم (الاحد)، رفع أسعار حوالي (٨٠) سلعة من بين الـ (١٨٥) سلعة التي يطالب ارباب العمل برفع أسعارها، فوراً، بشكل «إستثنائي».

ويأتي هذا الاجراء بعد فشل «لجنة المدراء» المشتركة لاطراف «الصفقة» في حسم الموضوع. وسيصدر الوزيران اوامرها برفع أسعار هذه السلع والخدمات دون الرجوع الى «لجنة المتابعة العليا» لأخذ موافقة الشريكين الأخرين في اتفاقية «الصفقة الشاملة» كما يقضي الاتفاق. وقد وجد الوزيران مخرجا من «أزمة» فشل «لجنة المدراء» وذلك باعتبار السلع والخدمات المعنية «سلعا حيوية» الامر الذي يمنحها شرعية قضائية لاصدار أوامرها هذه بحجة ان عدم رفع أسعار هذه السلع (وقد اعتبرت «حيوية») من شأنه «عرقلة تسويقها بانتظام».

ويذكر ان الوزيرين موداعي وشارون كانا أعلنا عن مصداقية المطالبة برفع أسعار (١٥٨) سلعة «بشكل إستثنائي» بعد حصولها على تبريرات قانونية تمنحها حق رفع أسعار سلع وخدمات شتى لمنع عرقلة تسويقها.

ومن جهة أخرى، علم من مصادر وزارة المالية ان الوزير موداعي اعد خطة تقليصات إضافية على تلك المقررة في قانون الميزانية العامة على أن يجري تنفيذها حال انتهاء فترة «الصفقة الشاملة ب ـ المعدلة» (في مطلع آب)، وتشتمل هذه الخطة على تقليص أكثر

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●

عشرات الحيفاويين من اليهود والعرب يتصدون لكهانا وعصابته :

«الخنزير إلى السجن» !

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تصدى العشرات من الحيفاويين، اليهود والعرب، لعصابة «كاخ» وزعيمها مئير كهانا، الذي عقد اجتماعاً خطابياً في المركز التجاري في حي «كريات اليعزر» في المدينة، مساء الخميس الماضي. وقد حضرت، منذ بداية الاجتماع، قوة كبيرة من الشرطة وأقامت جداراً حديدياً لحماية كهانا ومنظمي الاجتماع.

وعلى الفور أحتشد عدد كبير من مقاومي العنصرية من نشيطي «اللجنة ضد العنصرية» وشبيبة «راتس» التي جاءت بشعاراتها المنددة بالعنصرية وأخطارها. كما حضر اعضاء أحد النوادي الكشفية اليهود من أبناء الحي الذي جرى فيه الاجتماع.

وهتف المتظاهرون: «الفاشي الى السجن» و «الخنزير الى السجن» و «الفاشية لن تمر» و «أخوة يهودية ـ عربية»، وقاموا بالتشويش على كهانا ومنعه من اسماع صوته طول الاجتماع، مما دفع هذا الفاشي الى تهديد أحد المتظاهرين اليهود بقوله له: «أنا شخصياً سأدخل بيتك وأذبحك». وكان ذلك على مسمع الشرطة التي لم تحرك ساكناً امام هذا التهديد السافر بالقتل.

هذا، وبدا واضحاً تغيب أعضاء ومؤيدي حزب «مبام»، الذين قرروا مؤخراً مقاطعة أعمال التصدي لكهانا بحجة استسلامية مفادها «اننا لا نريد ان نركض طول الوقت وراء كهانا».

هذا، وتستعد اللجنة ضد العنصرية في حيفا، هذه الايام، لاستعادة نشاطها وتنظيم نفسها بعد أن حافظت على وحدتها رغم الدعوات الانقسامية المتكررة التي هدفت الى استبعاد الجبهة من اللجنة.

طائرات حربية امريكية فوق بيروت
ماكفارلين: يجب القيام بعملية عسكرية

● استمرار الازمة المتبادلة بين اسرائيل وامريكا حول اطلاق سراح معتقلي عتليت، للافراج عن الرهائن الامريكيين ● بيرس: يجب توحيد الجهود ضد «الارهاب»، بما في ذلك ضد الدول التي تحميه ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ قامت طائرات حربية أمريكية، من طراز «أف ـ ١٤»، مساء أمس الأول وصباح أمس، بطلعات استفزازية في سماء بيروت ومنطقة البقاع اللبناني. وهي المرة الأولى التي تقوم فيها الطائرات الأمريكية بانتهاك الأجواء اللبنانية منذ رحيل جنود مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) عن أراضي لبنان، اضطرارياً، في مطلع العام ١٩٨٤.

وتخشى مختلف الأوساط اللبنانية أن تقدم البوارج وحاملات الطائرات الأمريكية على عدوان ضد لبنان، على خلفية أزمة اختطاف طائرة «تي. دابل يو. إيه» الأمريكية واحتجاز ركابها وطاقمها رهائن لدى ميليشيات شيعية لبنانية. ومما يعزز المخاوف ـ على الرغم من أن عملية

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

رادیو دمشق

«اتفاق دمشق» بشأن مخيمات بيروت يدخل حيز التنفيذ

● دمشق ـ ذكر راديو دمشق، امس، أن لجنة التنسيق المشرفة على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار في المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت قد قطعت شوطا متقدما في تنفيذه، دون عوائق تذكر.

وكانت اللجنة تشرف، منذ ساعات صباح أمس، على تنفيذ الاجراءات التي اقرتها، امس الاول، وهي ازالة المظاهر المسلحة والحواجز الترابية وسحب المسلحين، داخل المخيمات وخارجها، وكل ما يدل على وجود حالة حرب، كما قررت جمع السلاح الثقيل من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، تمهيداً لنقله خارج بيروت.

وذكر راديو دمشق ان الدكتور سليم الحص، وزير التربية والعمل اللبناني، صرح بان «اتفاق دمشق» يضع حداً لما جرى في المخيمات. وهذه خطوة مهمة بحدّ ذاتها. كما أنها منطلق للعمل لتصحيح الوضع الامني في بيروت.

جرح أحد مرتزقة «جيش جنوب لبنان» في اشتباكات مع المقاومة الوطنية

● تل أبيب ـ عن راديو «صوت اسرائيل» ـ جرت، أمس (السبت)، اشتباكات بين مجموعات من المقاومة الوطنية اللبنانية وبين قوات ما يسمى «جيش جنوب لبنان»، وذلك على حدود المنطقة التي يسيطر عليها هذا الجيش.

وذكر راديو اسرائيل بالعبرية، الذي نقل هذا الخبر، أن مجموعة من المقاومة اللبنانية وصلت الى المنطقة المسماة بـ «الحزام الأمني» وهاجمت مواقع ودوريات تابعة لـ «جيش جنوب لبنان» قرب حاصبيا وعتانا وقنطرة، مستخدمة قذائف الـ (آر. بي. جي) وقذائف الراجمات والأسلحة الرشاشة. وقد استمرت الاشتباكات لعدة دقائق، وأسفرت عن جرح أحد جنود «جيش جنوب لبنان».

رفع أسعار السفر في التكسيات والنقل في سيارات الشحن

● تل أبيب ـ تُرفع أسعار السفر في سيارات الأجرة ـ «التكسيات»، ابتداء من اليوم (الأحد)، بنسبة ٨٪، وذلك بموجب ما طلبته وزارة المواصلات من «لجنة مديري الصفقة الشاملة». ويصبح السعر الأولي لتشغيل العداد الالكتروني في «التكسيات» (٩٧٠) شيكل و٣٠ شيكل لكل قفزة.

ويُصبح سعر السفرة بين القدس وتل أبيب (في النهار) ـ (٢١١٠) شيكل و(٢٦٤٠) شيكل (في الليل)، وبين تل أبيب وحيفا (٢٦٧٠) شيكل في النهار و(٣٣٤٠) شيكل (في الليل).

وترفع أسعار النقل في سيارات الشحن بنسبة ٧٪ وأسعار نقل الوقود في الصهاريج بنسبة ١١.٥٪.

وكانت الوزارة أخرّت اقرار رفع أسعار هذه الخدمات من الأسبوع الماضي.

تشكيل لجنة تحقيق حول انقلاب النميري في العام ١٩٦٩

● الخرطوم ـ الوكالات ـ قرر وزير العدل السوداني، عمر عبد المعطي، تشكيل لجنة تحقيق لتقصي حقائق الانقلاب العسكري، الذي قاده حاكم السودان المخلوع، جعفر النميري، في شهر أيار العام ١٩٦٩ والذي ترتب عليه تقويض النظام المدني الناشئ عن ثورة العام ١٩٦٤.

ويشمل هذا التحقيق دور كبار المسؤولين السابقين في الانقلاب، ومنهم جعفر النميري، الذي لجأ الى مصر عقب الاطاحة به في الانتفاضة الاخيرة، وابو بكر عوض الله، الذي طلب حق اللجوء السياسي في بريطانيا منذ عدة سنوات بعد ان دب الخلاف بينه وبين النميري، وابو القاسم هاشم وخالد الحسن عباس وابو القاسم محمد ابراهيم ومؤمن عوض ابو زيد وزين العابدين محمد قاسم، الموجود حالياً في سجن «كوبارة» السوداني.

كلمة الاتحاد

مفاوضات قديمة ومستمرة على «جثة» القضية الفلسطينية

عادت الصحف العبرية في اسرائيل، في الأسبوع الماضي، الى نبش التاريخ «العريق» و«الغني» للعلاقات المتينة و«السرية» القائمة، منذ قيام دولة اسرائيل، مع الملك حسين ومع جده عبدالله منذ ما قبل قيام الدولة.

ويبدو واضحا أن الغرض من هذا «النبش التاريخي» هو تطمين اليمين الليكودي على أن شيئاً لن يتغير جراء ضم «وفد فلسطيني» الى مفاوضات مع الملك حسين جرت وتجري منذ قيام الدولة سوى استعداد الملك حسين، هذه المرة، الى جعل علاقاته مع اسرائيل علاقات علنية وتطبيع العلاقات الدبلوماسية معها بالاضافة الى التطبيع العملي القائم (الجسور المفتوحة ومنع «التسلل» ومقاومة «الارهاب» الفلسطيني).

وكان لتحقيق عكيفا إلدار مع المديرين العامين السابقين لمكتب رئيس الوزراء، عضو الكنيست الحالي سمحا دينتس وخليفته مردخاي غازيت، والذي ظهر في ملحق «هآرتس» يوم الجمعة الماضي (اقرأ خبراً اضافياً عنه في هذا العدد)، أوضح تحقيق في مجال هذا «النبش التاريخي» المتعمد.

فهو يوضح ويوثق، في هذا المجال، أربعة أمور أساسية:

١ـ ان اسرائيل الرسمية رفضت وترفض الغاء سيطرتها العسكرية عن المناطق المحتلة حتى نهر الأردن.

٢ـ ان اسرائيل الرسمية رفضت وترفض الغاء أية مستوطنة احتلالية اسرائيلية كما رفضت وترفض الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

٣ـ ان اسرائيل الرسمية لم تعترف ولن تعترف الا للملك حسين الأردني بأي حق في الضفة الغربية المحتلة.

٤ـ ان ما تسميه «وجود ياسر عرفات» في مفاوضات مستقبلية مع الملك حسين، أو أن تكون المفاوضات الرسمية المستقبلية مع وفد «أردني ـ فلسطيني»، لا يغير شيئاً من مضمون وأغراض هذه المفاوضات. وذلك على اعتبار أن حكام اسرائيل والاردن متفقون، منذ قديم الزمان، على استبعاد أي وجود للشعب العربي الفلسطيني ولأي حق له في وطنه وخصوصاً استبعاد أي تفكير بحقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على تراب وطنه.

وبالاضافة الى ذلك يلفت النظر، في أقوال دينتس وغازيت، التوثيق الذي تضمنه دلالة على تواطؤ الملك حسين مع المعتدين الاسرائيليين خصوصا في أثناء «حرب رمضان» ١٩٧٣ واتفاقه الثابت معهم على تصفية المقاومة المسلحة الفلسطينية وضمان «أمن» اسرائيل على طول حدود شرقي الأردن. واتفاقه معهم، منذ قديم الزمان، على اقتسام مياه الأردن وانشاء «مشروع الري القطري».

اننا نعلم أن حسابات القادة الفلسطينيين، الذين وقعوا في شراك التوقيع على «اتفاق عمان»، هي حسابات أخرى. ونعلم أنهم بدأوا يشعرون بذلك ويعبرون عنه، خصوصاً وقد أثبتت الأحداث المأساوية نفسها أن «حسابات السرايا»، الأردنية والاسرائيلية والأمريكية، غير «حسابات القرايا» ـ حسابات الشعوب.

ولكننا نعتقد من الناحية الأخرى، واعتماداً على خبرتنا مع اتفاقيات «كامب ديفيد»، ان استمرار التردد في التخلص من أوهام «اتفاق عمان»، وفي الغائه، من شأنه أن يشجع مختلف «السرايات» على الاستخفاف بإرادة الشعب العربي الفلسطيني ومطالبه القومية العادلة ظناً من هذه «السرايات» أن صاحب القضية قد تنازل، أو من الممكن أن يتنازل، عن حقه.

ولما هذا الأمر مستحيلاً بالنسبة الى أي شعب من الشعوب، وكم بالحري الشعب الفلسطيني، فان استمرار التردد والانقسامات الوطنية والداخلية يشجع المعتدين على شن حروب جديدة وعلى تنظيم مذابح جديدة.

(«الاتحـــــاد»)

مديران لمكتب رئيس الحكومة سابقاً، في تحقيق نشرته «هآرتس»:

علاقات الاردن باسرائيل تتسم، منذ قيام الدولة بأنها قائمة على التطبيع في شتى المجالات

● لا امل في التوصل الى اتفاق بين الطرفين، حتى ولو شارك فلسطينيون في وفد اردني ـ فلسطيني، لان اسرائيل ترفض الانسحاب التام من الضفة الغربية ● «أعتدال» الملك حسين أفاد اسرائيل كثيراً ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «هآرتس» في ملحق عدد الجمعة الماضي (٦/٢١)، تحقيقاً للصحفي عكيفا إلدار حول لقاءات الملك حسين مع المسؤولين الاسرائيليين السرية، منذ قيام دولة اسرائيل، وحول امكانات التوصل مع حسين الى «حل»، على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

ويعتمد التحقيق على استمزاج آراء سمحا دينتس، مدير مكتب رئيس الحكومة (في عهد غولدا مئير) ومستشارها السياسي، ومردخاي غزيت، خليفة سمحا دينتس. وذلك من خلال ايراد معطيات عن لقاءات حسين، داخل اسرائيل، مع غولدة مئير ويتسحاق رابين (عندما كان رئيساً للحكومة) وغيرهما من حكام اسرائيل.

يقول عكيفا إلدار ان الملك حسين بدأ، في نهاية العام ١٩٧١، يطلق الاشارات عن استعداده الى اتفاق منفرد مع اسرائيل. ويقول ان كل ما نشر في السابق عن لقاءات حسين السرية مع المسؤولين الاسرائيليين رأى النور في وسائل الاعلام الغربية وأن مناحيم بيغن، بالذات، كان أول من تحدث علناً، من بين حكام اسرائيل، عن هذه اللقاءات.

ويقول إلدار: «منذ أصبحت دولة اسرائيل واقعاً سياسياً يحاذي حدود مملكة حسين فانه لم يتوقف، أبداً، عن تبادل المحادثات مع «الجيران» (أي الاسرائيليين)».

ويسوق إلدار رأي سمحا دينتس (اليوم عضو كنيست عن المعراخ) بأن أحداً في حكومات اسرائيل المتعاقبة لم يكن يتوقع أن تتمخض اللقاءات مع حسين عن نتيجة. ويوضح أن حسين هدف، من وراء مواصلة اللقاءات، الى أمرين: الاول ـ استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن امكان أي اتصال مع اسرائيل. والثاني ـ (يقول دينتس) «خلق قاعدة للتمكين من انشاء تطبيع (بين الاردن واسرائيل ـ المحرر) بدون سلام، على عكس العلاقات الراهنة اليوم بين اسرائيل ومصر ـ سلام بدون تطبيع: جسور مفتوحة وتنقل الناس والبضائع، والفاقات وتفاهم في الشؤون الزراعية والري وابادة المخلوقات الضارة ـ وكذلك الارهاب. كل ما قيل عن أنه مفروغ منه في العلاقات بين الدولتين جرى تطبيقه بفضل التفاهم الذي تحقق في المستوى الاعلى. والاوامر نقلت الى الاسفل».

● البقية على ص ٣ ع ١ ●

«نوفوستي»

الاتحاد السوفييتي يرفض خطة بيرس، التي تحمل في طياتها بذور نزاعات جديدة

● لا يمكن حل قضية الفلسطينيين من وراء ظهر م.ت.ف ●

● موسكو ـ عقبت وكالة «نوفوستي» السوفييتية على «خطة بيرس» (بيان الحكومة الاسرائيلية الذي طرحه بيرس امام الكنيست مؤخراً بخصوص «السلام» مع الاردن). فقالت: أن «خطة بيرس» لا تعترف حتى بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢، الذي يدعو الى جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، كافة.

وأضافت «نوفوستي»: «كما يتمثل سوء «خطة بيرس» في استثنائها لبنان وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية من عملية التسوية. وجوهر الامر أن اسرائيل تسعى الى فرض شروطها على العرب الفلسطينيين، معتمدة في ذلك على صيغة «الارض مقابل السلام».

وقالت «نوفوستي»: «ولا تضم الخطة، من حيث الجوهر، مبدأ التعايش السلمي بين الدول في اطار حدود معترف بها دولياً وانما على انشاء «المناطق العازلة» من الاراضي التي سلبتها اسرائيل من العرب في مختلف الازمان».

واستطردت «نوفوستي» قائلة ان حكام اسرائيل يعلنون أنه يتوجب على العرب أن يدفعوا ثمن «السلام»، عن طريق تقديم تنازلات جديدة، لان اسرائيل عازمة، بواسطة اراضي الغير، على تعزيز أمنها ـ على حساب جيرانها العرب. وقالت الوكالة السوفييتية: «ليس هناك شك في أمر واحد وهو أن مثل هذا «الامن» لا يمكن أن يكون راسخاً، أبداً، لانه يحمل في طياته بذور نزاعات جديدة».

وأضافت «نوفوستي»: «وتبدو جلية للغاية محاولة اسرائيل ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية، بمختلف السبل، عن المشاركة في المفاوضات. «غير أنه لا يمكن حل قضية الفلسطينيين من وراء ظهر منظمة التحرير الفلسطينية التي يعترف بها غالبية اعضاء هيئة الامم المتحدة».

وأكدت «نوفوستي»، في ختام تعليقها، أنه لا يمكن للموقف الاسرائيلي هذا أن يحظى بتأييد الاتحاد السوفييتي، باعتباره عضواً دائم العضوية في مجلس الامن الدولي.

دورة جديدة من المباحثات الأفغانية ـ الباكستانية

● جنيف ـ بدأت، يوم الخميس الماضي، في جنيف (سويسرا) الجولة الرابعة من المباحثات الأفغانية ـ الباكستانية برعاية الامم المتحدة.

ويرئس الوفد الافغاني في هذه المباحثات وزير الخارجية، شاه محمد دوست. ويرئس الوفد الباكستاني وزير الخارجية، صاحب زادة يعقوب خان.

ويمثل الامم المتحدة مساعد السكرتير العام للشؤون السياسية الخاصة، دييغو كوردوفيز.

ومن المقرر أن تنتهي هذه الجولة يوم الثلاثاء القادم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المباحثات أحيطت باطار من السرية. ونظراً لذلك لم يتسن الحصول على أية توضيحات بشأن ما تناولته.

«فتح» عن اتفاق وقف إطلاق النار في المخيمات :

ليس مفروضاً علينا أية حلول سياسية بل مؤامرات تصفوية والمزيد من المذابح !

● تونس ـ دعت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في بيان أصدرته مساء الخميس الماضي، جميع فصائل المقاومة الفلسطينية الى التعالي على الجراح والخلافات والى الاقتداء بالمقاتلين في مخيمات بيروت، الذين جسدوا الوحدة الوطنية.

وأكد البيان أنه «ليست مفروضة علينا حلول سياسية بل مؤامرات تصفوية ومزيد من المذابح لشعبنا». وأضاف : «فلتتحد وفقاً لقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن أجل عقد لقاء شامل بجدول أعمال مفتوح ويكون كل شيء قابل للمناقشة في هذا اللقاء».

وقال البيان إن مجرد اللقاء الشامل سيكون الرد الحاسم على المذابح التي تعد لشعبنا وعلى مؤامرة نزع السلاح الفلسطيني.

كذلك دعا البيان إلى التعامل بحذر شديد مع اتفاق دمشق بشأن مخيمات بيروت. وحذر من قيام النظام السوري بتخدير الرأي العام العربي لمرحلة مؤقتة يعاود بعدها عدوانه على أبناء شعبنا.

وعلق البيان على «اتفاق دمشق» مسجلاً للملاحظات التالية :

١ ـ ان توقيع الاتفاق وما تبعه من خطوات على الارض والاحقاد ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية في مقدمة الاتفاق تؤكد الدور السوري.

٢ ـ ان الاتفاق هو خطوة تكتيكية تراجعية من النظام السوري لتمرير اجتماع مجلس الجامعة العربية والالتفاف على محاولات عقد قمة عربية ليعود بعد ذلك لينفذ مؤامرة نزع السلاح الفلسطيني وتهجير الفلسطينيين الى البقاع وضرب الثورة الفلسطينية.

٣ ـ اننا مع كل ما ورد من بنود عن وقف إطلاق النار والالتزام به بشكل دائم ومع عودة المهجرين والحرص على أمن لبنان وسيادته.

٤ ـ نؤكد وقوفنا مع لبنان لانجاز وحدته الوطنية والحفاظ على سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه. وان الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية، م. ت. ف. يؤيد لبنان في تحقيق أهداف التصدي للغزو والمخططات التقسيمية والطائفية التي تريد الانقضاض على وحدته واقرارنا، ونعلن الالتزام بكل الاتفاقات بين م. ت. ف والدولة اللبنانية. وان أي اتفاق آخر لا يلزم م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأكد البيان، في الختام، أن حرب المخيمات التي شنتها حركة «أمل» لن تؤثر على العلاقة التاريخية للشعب الفلسطيني مع الطائفة الشيعية الكريمة، التي احتضنت المقاومة في الجنوب. وحيا المواقف المتضامنة مع أهالي المخيمات، ودعا الى عقد قمة عربية لإيجاد ضمانات لاستمرار وقف إطلاق النار في مخيمات

للبيع

أرض في يافة الناصرة. مساحة دونم مربع على الشارع الرئيسي ـ الناصرة حيفا. لمزيد من التفاصيل، الاتصال : (٧٦٩٢٨/ ٧٦٩٤٣).

للبيع

دار في أبوسنان، الاتصال مع ابراهيم خوري ـ ابوسنان.

اسرائيل تكس

بيع وتسويق أجود الملابس من أفضل مصانع البلاد

ترشيحا ـ شارع هرتسل ٢ ت ٩٥١٨٤٩

نعـــي

هـو الحـي الباقـي

آل زيدان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين والخارج ينعون، بمزيد من الحزن والأسى، المأسوف على شبابه

أســد يعقــوب زيــدان

الذي وافته المنية صباح أمس (السبت) عن عمر يناهز ٢٧ عاماً. وسيشيع جثمانه اليوم (الأحد) الساعة السادسة بعد الظهر، من بيته الكائن في عبلين الى كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

شوارما هميناه

بإدارة : أبو أيمن أحمد قادري

حيفا ـ شارع «هحالوتس» رقم ٤

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى زبائنه الكرام بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

● وكل عام وأنتم بخير ●

تحركات دبلوماسية مغربية محمومة لعقد قمة عربية جديدة!

● الرباط ـ الاذاعات والوكالات ـ يبدو من التحركات الدبلوماسية المغربية الأخيرة أن ملك المغرب، الحسن الثاني، تبنى اقتراح عقد قمة عربية جديدة، التي من المفترض أن يخصص لبحث القضية الفلسطينية ومشاريع «السلام» الأردنية.

لقد أعلن في الرباط أن وفود دبلوماسية مغربية، توجهت الى عواصم عربية عديدة لترتيب عقد مثل هذه القمة.

وفي هذا الاطار وصل، يوم أمس، الى مدينة جدة السعودية وفد مغربي برئاسة وزير الخارجية، عبد اللطيف الفلالي، وتوجهت وفود أخرى الى كل من العراق وجيبوتي والصومال ودولة الامارات وغيرها من الدول العربية.

ومن جهة ثالثة أذاع «صوت اسرائيل»، يوم أمس الأول، أن الجزائر أعلنت، رسمياً، رفضها الاشتراك في مثل هذه القمة.

«اللجنة من اجل إنقاذ آتا»:

احصائيات وزارة المالية حول تكاليف تشغيل مجمع «آتا» هي خاطئة ومضللة

● العمال يعرضون فيلماً امام دار رئيس الحكومة يفضح وعود رئيس الحكومة الكاذبة فيما يتعلق بمستقبل المجمع ●

● تل أبيب ـ أعلنت «اللجنة من أجل إنقاذ مجمع آتا» أن الاحصائيات والمعلومات، التي قدمتها وزارة المالية الى «اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية» حول تكاليف إعادة تشغيل مجمع «آتا» والتي اقرت اللجنة الوزارية بموجبها رفض صفقة بيع المجمع، هي معلومات خاطئة ومضللة.

وأوضح ابراهام هنيري، المسؤول عن ملف «آتا» في مجلس عمال حيفا، أن «تكاليف إعادة تشغيل المصنع تصل الى ١٦،٥ مليون دولار وليس ٣٣،٩ مليون دولار كما جاء في احصائيات الوزارة».

وبما أن تكاليف تنفيذ قرار الحكومة باغلاق المجمع تصل الى حوالي (١١) مليون دولار فإن الفارق بين تكاليف إغلاق المجمع وبين تكاليف إعادة تشغيله تصل الى ٦ ـ ٧ مليون دولار فقط.

وأعلن سكرتير قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، غدعون بن يسرائيل، أن الهستدروت تستعد لجمع حملة مالية بين العمال لتغطية هذا المبلغ.

● بيرس والكذب على الاحياء ●

وفي القدس، حيث يتظاهر عدد من عمال «آتا» يومياً امام دار رئيس الحكومة، يعرض في هذه الايام فيلم «فيديو» خاص يقوم «ببطولته» رئيس الحكومة شمعون بيرس.

ويحوي هذا الفيلم تصويراً لأحد التقارير الاخبارية، التي قام ببثها التلفزيون الاسرائيلي عشية انتخابات الهستدروت الاخيرة.

ويتضمن هذا التقرير التصريح الذي كان ادلى به بيرس، عشية الانتخابات والذي وعد فيه بعدم الموافقة على إغلاق مجمع «آتا».

والجدير ذكره ان بيرس وحكومته أقرا، في اعقاب الانتخابات التي منحت المعراخ فوزاً كبيراً جاء على أساس الوعود الكاذبة التي وزعها بيرس وكيسار وغيرهما من القادة المعراخيين على جماهير العمال، أقرا إغلاق مجمع «آتا» نهائياً وقذف عماله الى سوق البطالة.

خلال لقاء مع المدير العام لدائرة الشرق الاوسط في الخارجية الكندية :

ف. لانغر: «بارك كندا» لا يرفع من مكانة كندا لدى الفلسطينيين وقوى السلام في اسرائيل

● أوتاوا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقد في نهاية الاسبوع الماضي في مبنى وزارة الخارجية الكندية، لقاء هام بين المدير العام لدائرة الشرق الاوسط في الوزارة روبرت البورت، ومستشاره سنجلر، وبين المحامية فيليتسيا لانغر التي ألقت امامها محاضرة وافية عن الوضع في المناطق المحتلة وممارسات السلطات الاسرائيلية وعن المسّ الجماعي بحقوق الانسان فيها. وطالبت لانغر الحكومة الكندية ووزارة الخارجية باسماع صوت الاحتجاج على الاعمال الاسرائيلية.

ورد الجانب الكندي على مطالب المحامية لانغر بالقول ان سياسة كندا تعارض الاستيطان والمسّ بحقوق الانسان. فعلقت لانغر على ذلك بملاحظة : «انني، للأسف، لا نسمع لا عن هذا الموقف ولا عن النشاطات والشجب لاعمال اسرائيل». وأكدت أن الصمت يعني الدعم في مثل هذه الاحوال. وكررت الطلب أن تسمع كندا موقفها المذكور على الملأ، خصوصاً وأنها لا تعتبر عدواً للفلسطينيين، كما هو الحال مع الولايات المتحدة الامريكية.

وذكرت بالمناسبة ان «بارك كندا» المبني على اراضي القرى المهدومة بيت نوبا ويالو وعمواس في منطقة اللطرون المحتلة، لا يرفع من مكانة كندا عند الفلسطينيين وقوى السلام في اسرائيل !!

وحين طالبت المحامية لانغر الطرف الكندي بالعمل من أجل انعقاد المؤتمر الدولي، برعاية الامم المتحدة وباشتراك م. ت. ف. الذي هو مطلب كل القوى المحبة للسلام الحقيقي، احتج الجانب الكندي بأن ذلك يتطلب التحضير من أجل ضمان النجاح (!!) عندها ردت لانغر بالقول «انكم كدبلوماسيين عليكم ان تعملوا من اجل ان يبدأ هذا التحضير، ويمكنكم ان تحاولوا وان توصلوا موقفكم لحكومة اسرائيل».

بعد ذلك انتقل الجانبان لبحث مسألة الطائرة الامريكية المختطفة، فنقلت لانغر موقف عصبة حقوق الانسان والمواطن في إسرائيل من هذه المسألة. وذكرت أن السبب الاساس جراء عملية اختطاف الطائرة، التي تعارضها العصبة، يكمن في قيام اسرائيل بعملية غير قانونية وقاسية باختطاف مئات من اللبنانيين الى اسرائيل. وحذرت لانغر من انعدام السلام الذي قد يجلب الكارثة ليس على المنطقة فحسب انما على العالم أجمع، الذي تهدده الاسلحة النووية ومخاطر «حرب النجوم»، التي يعد لها «البيت الابيض».

ورداً على السؤال حول موقف مواطني المناطق المحتلة من مشروع الملك حسين أجابت لانغر بأنها غير موهلة للاجابة عن الشعب الفلسطيني لكن هي متأكدة، من خلال خبرتها كمدافعة عن الجيل الثاني على التوالي لهذا الشعب المكافح، انه لن يقبل بأقل من دولة فلسطينية مستقلة وم. ت. ف ممثلاً شرعياً ووحيداً.

وتوجه الجانب الكندي للمحامي لانغر بالشكر على هذا اللقاء المفيد وطالب بأن يزود بالمعلومات عن كل ما يجري في المناطق المحتلة.

هذا وتستمر جولة المحامية فيليتسيا لانغر في كندا. واشتملت نشاطاتها، في نهاية الاسبوع الماضي، على حديث عبر الاذاعة الكندية علقت خلاله على عملية اختطاف الطائرة وارتباطها بعملية الاختطاف الاسرائيلية للاسرى اللبنانيين والفلسطينيين، الذين وصل عددهم الى حوالي ١٢٠٠ اسير. كذلك تحدثت لانغر في اجتماع شعبي كبير. وشاركت ايضا في مناظرة تلفزيونية مع الصحفي يورام هزراحي، في صحيفة «يديعوت احرونوت»، الذي إعترف بأن الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين في اسرائيل سجنوا دون توجيه لوائح اتهام ضدهم.

مصدر فلسطيني ينفي اقامة معسكر لتدريب مقاتلي «فتح» في الأردن

● القدس ـ نقلت صحيفة «الفجر» المقدسية، يوم امس، عن مصدر فلسطيني مسؤول نفيه لما ذكر عن ان ياسر عرفات وجه تعميما الى المقاتلين الفلسطينيين في الدول العربية لاعداد خطط للتوجه الى الاردن في وقت قريب.

وتقول الصحيفة ان المصدر الفلسطيني المذكور أبلغ صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان ما تم الاتفاق عليه بين منظمة التحرير وبين الحكومة الاردنية بشأن إقامة معسكر تدريب لمقاتلي حركة «فتح» في الاردن يتعلق بإقامة معسكر يضم المقاتلين الذين وصلوا الى الاردن بعد الخروج من بيروت. وقال انه سيجري تجميع العناصر الموجودة في الاردن، إضافة الى بعض ادارات الخدمات والامداد التي سيجري نقلها من تونس.

وكانت صحيفة «الفجر» نقلت خبرا عن وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت فيه أن الاردن وافق على اقامة معسكرات لتدريب مقاتلي «فتح» في أراضيه. وان ذلك تم خلال الاجتماع الذي عقد بين عرفات وبين الملك حسين بحضور زيد بن شاكر، رئيس اركان الجيش الاردني.

شركة «إيجد» تطعن في تقرير لجنة التحقيق حول حادث الباص

● تل أبيب ـ اعلن رئيس سكرتارية شركة «ايجد» للباصات، النائب شلومو عمار، في مؤتمر صحفي عقدته شركة «ايجد» في بيت سوكولوف في تل أبيب يوم الخميس الماضي، أن لجنة التحقيق في حادث الاصطدام بين الباص والقطار، الذي وقع قبل اسبوعين والتي عينتها وزارة المواصلات لم تقم بواجبها كما هو مطلوب.

وادعى عمار بأن هذه اللجنة، التي عينت للتحقيق في مسببات حادث الاصطدام، تجاهلت عدة امور قبل إصدار تقريرها (الذي حملت فيه اللجنة سائقة الباص المسؤولية عن وقوع الحادث). وقال عمار إن اللجنة لم تقم بارسال سائق القطار الى مختبر طبي لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة له مثل النظر والسمع ورد الفعل وغير ذلك. كما ان اللجنة لم تحدد لماذا إستعمل سائق القطار أضعف الفرامل في القطار، عندما حاول وقف القطار قبل وقوع الحادث.

واضاف عمار أن اللجنة لم تفحص ايضا، فيما اذا كانت ساعة السرعة وصفارة القطار صالحتين قبل وقوع الحادث، حيث انه تبين في اثناء اعادة تصوير الحادث، الذي جرى في أعقاب وقوع الحادث، أن صوت الصفارة لم يسمع من داخل الباص، حتى عندما كان القطار على بعد ٢٠٠ متر من نقطة التقاء القطار بالباص.

وقال عمار ايضا إن لديه صوراً تثبت إن زجاج غرفة القيادة في القطار كان متسخاً وأن ماسحة الزجاج كانت غير صالحة، الامر الذي منع سائق القطار من مشاهدة سيارة الباص إلا عن بعد قريب.

واعلنت شركة «ايجد» في اعقاب صدور التقرير، الذي اعدته «اللجنة المختصة» التي عينتها «ايجد» للتحقيق في مسببات الحادث، أنها تفكر الآن برفع دعوى قضائية ضد شركة القطار تحملها فيها المسؤولية عن الاضرار التي تكبدتها «ايجد» جراء وقوع الحادث.

قرار دولي يدين احتلال ناميبيا

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مجلس الأمن الدولي وافق، في أواخر الاسبوع الماضي، بأغلبية ١٣ صوتاً وامتناع الولايات المتحدة وبريطانيا عن التصويت، على قرار يدين جنوب افريقيا لاحتلالها ناميبيا بصورة غير شرعية وتهديدها بإنزال عقوبات ملزمة ضدها في المستقبل.

وأوضحت الوكالة ان هذا القرار جاء في نهاية المناقشة، التي استغرقت ٨ أيام حول الموقف في ناميبيا، على اثر قرار حكومة جنوب افريقيا تشكيل حكومة ومجلس تشريعي داخلي في ناميبيا.

المتدينون المتعصبون يطالبون بالغاء النشاطات الثقافية في أيام السبت

● تل أبيب ـ تظاهرت مجموعة من المتدينين اليهود المتعصبين، أمس (السبت)، مقابل مبنى «هبيماه» في تل أبيب احتجاجاً على اقامة نشاطات ثقافية في أيام السبت.

ويذكر أن هذه هي المظاهرة الثانية التي يجريها هؤلاء المتدينون للمطالبة بالغاء النشاطات التي تشمل لقاءات مفتوحة مع شخصيات تمثيلية المتلفة.

وأعلن رئيس بلدية تل أبيب، شلومو لاهط، خلال اللقاء الذي أجري معه أمس، عن اصرار البلدية على مواصلة اقامة هذه النشاطات بالتعاون مع صحيفة «هآرتس» وأنه لن يرضخ لمطالب المتدينين اطلاقاً.

علاقات الاردن باسرائيل تتسم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الى المستويات التنفيذية (العملية). لم يكن هذا تفاهما لمجرد منع التسلل. ففي كل مرة أطلق جندي أردني النار، كان ممكناً الاستيضاح ما اذا كان أرسل الى السجن».

ويقول إلدار ان مردخاي غزيت بدأ بالمشاركة في الاتصالات مع الملك حسين منذ عشرين عاماً، عندما كان يعمل في السفارة الاسرائيلية في واشنطن. وتركز نشاطه، حينذاك، حول الوساطة الامريكية بين اسرائيل والاردن لتقاسم مياه نهر الاردن، تمهيداً لتنفيذ «المشروع القطري» في اسرائيل.

ويقول غزيت ان اسرائيل استفادت كثيراً من اعتدال الملك حسين. ويورد مثلاً على ذلك أن الجبهة مع الاردن شهدت «هدوءاً مثالياً» ولم يغلق الجسور لساعة واحدة خلال حرب العام ١٩٧٣. «فلو أن الملك حسين بعث، في الايام الاولى للحرب، بجيشه ليشن هجوماً باتجاه الغرب لكان الملك ألحق بنا ضرراً قاسياً الى أقصى حد على اسرائيل».

ويقول عكيفا إلدار، استناداً الى أقوال دينيتس وغزيت، ان الملك حسين أبدى استعداده للتوصل الى اتفاق لفصل القوات ولاعتبار وجود مستوطنات اسرائيلية في الضفة والقطاع المحتلين ولاعتبار «حاجات» اسرائيل الامنية. لكن اسرائيل رفضت «التنازل» عن خط نهر الاردن، على امتداده، باعتباره خطاً أمنياً. كذلك رأى حكام اسرائيل أن الملك حسين لن يجرؤ على توقيع صلح منفرد مع اسرائيل قبل أن تقوم بذلك مصر (أو سوريا). ولذلك فان المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين رأوا في أنور السادات العنوان لمثل هذه الصفقة.

كذلك ـ يقول إلدار ـ أمل حكام اسرائيل في أن القمة العربية في الرباط (العام ١٩٧٤) ستمنح الملك حسين صلاحية التفاوض على مصير الضفة الغربية وقطاع غزة. الا ان النتيجة كانت عكسية. فأكدت القمة أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ولذا لام حسين حكام اسرائيل، في لقاءات لاحقة، لانهم لم يتوصلوا الى اتفاق لفصل القوات، الامر الذي كان سيساعده في قمة الرباط.

ويجمع دينيتس وغزيت على أن شيئاً لم يتغير مع مرور الوقت. ويؤكدان أنه حتى لو جرت المفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني فان الطرفين (الوفد واسرائيل) لن يتوصلا الى أي اتفاق يلزمها، خاصة وأن جل ما يمكن أن «تتنازل» عنه اسرائيل هو اعتماد خطة ألون ـ أي اعادة أقسام من الضفة الغربية الى الاردن.

مؤتمر حزب «الليبراليم» يقرّر الاندماج في حركة «حيروت»

● تل أبيب ـ قرر مؤتمر حزب «الليبراليم» (الأحرار)، الشريك في الليكود، فجر يوم الجمعة الماضي، وبعد ساعات طويلة من النقاشات التي اتصفت بالحدة، الاندماج في حركة «حيروت»، وذلك بموجب اقتراح قيادة الحزب الحالية، المتمثلة في الوزراء موشيه نسيم (العدل) وابراهام شرير (السياحة) وجدعون بات (البحث العلمي) ويتسحاق موداعي (المالية).

وصوت الى جانب اقتراح الاندماج ٥٤٪ من أعضاء مؤتمر الحزب مقابل معارضة ٤٦٪. وهي نتيجة مفاجئة بالنسبة لمؤيدي الاندماج الذين لم يتوقعوا حصول المعارضين على هذه النسبة.

وكان جرى، قبل التصويت على اقتراح الاندماج، التصويت على طريقة ادارة اجتماعات المؤتمر وطرق التصويت على الاقتراحات المطروحة على جدول نقاشاته. وكذلك على كيفية تحقيق الاندماج في حالة اقراره. وكانت نتيجة التصويت على هذين الموضوعين بمثابة انتصار للوزير موداعي على «خصومه»، الوزراء الثلاثة بات وشرير ونسيم. فقد أقرّ المؤتمر اقتراحي موداعي، الأمر الذي سيعزز من مكانته داخل حزبه.

ويذكر أنه يقف على رأس المعارضين لفكرة الاندماج في حركة «حيروت» أرييه دولتسين، رئيس الوكالة اليهودية، وشلومو لاهط، رئيس بلدية تل أبيب ـ يافا. وقد هدد الجناح المعارض بالانسحاب من «الليبراليم» واقامة جسم سياسي جديد، بالاشتراك مع أجسام سياسية قائمة (شينوي أو حركة «أومتس» ـ يغئال هورويتس)، في حال اقرار فكرة الاندماج.

ولا تزال هنالك خطوة ينبغي اتخاذها قبل البدء في تنفيذ قرار الاندماج وهي اقامة لجنة من (١٢) عضواً تشرف على التنفيذ. ويتوقع أن يدور جدل حاد في أوساط «الليبراليم» حول أعضاء اللجنة وكيفية اختيارهم وصلاحياتها. -

مستوردو السيارات يعلنون إجراءات ضد قرار تجميد الأسعار

●إضراب عن العمل لمدة يوم واحد والخروج من جميع اللجان المشتركة مع وزارة المواصلات ●

● تل أبيب ـ يتوقف مستوردو السيارات، طيلة يوم غد الاثنين، عن تقديم خدماتهم الى الجمهور، وذلك احتجاجاً على عدم استجابة الحكومة لمطلبهم بالغاء قرار تجميد أسعار بيع السيارات، الامر الذي يكبدهم خسائر كبيرة لدى بيع كل سيارة حيث يضطرون الى بيعها حسب سعر الدولار المجمد منذ تاريخ ٨٥/٥/١٦، بينما يضطرون الى دفع ثمن السيارة للمنتج حسب سعر الدولار في البنك، في يوم الدفع.

واعلن مستوردو السيارات، في مؤتمر صحفي عقدوه في تل أبيب يوم الخميس الماضي، ان قرار تجميد الدولار يخسرهم، لدى بيع سيارة قوتها ١٣ حصاناً مثلاً، ما قيمته ٦٠٠ دولار امريكي، إذ انهم يشترون السيارة بمبلغ (٣٠٠٠) دولار يدفعونه للمنتج وفق سعر البنك في يوم الشراء، بينما يبيعونها للزبون وفق سعر الدولار المجمد، وهو ٩٨٣،٤٧ شيكل للدولار الواحد.

وقرر مستوردو السيارات الاستقالة من جميع اللجان المشتركة بينهم وبين وزارة المواصلات، وذلك احتجاجاً على تنكر الوزارة للاتفاقيات الموقعة بين الطرفين.

وذكر مستوردو السيارات أن عدد السيارات، التي بيعت في الفترة ما بين كانون الثاني وأيار الماضية، وصل الى (١٦) ألف سيارة، اي اقل بنسبة ٦٠٪ عن عدد السيارات التي بيعت في الفترة ذاتها من العام المنصرم (١٩٨٤)، الامر الذي إضطرهم الى فصل (١٠٠٠) من عمالهم.

طائرات حربية امريكية فوق بيروت ماكفارلين: يجب القيام بعملية عسكرية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عسكرية لانقاذ الرهائن أصبحت شبه مستحيلة ـ أن رئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي، روبرت ماكفارلين، كان صرح أمس الأول بأن على الولايات المتحدة أن تقوم بعملية ما. وذلك رداً على اختطاف الطائرة وعلى مصرع أربعة من جنود المارينز، يوم الخميس الماضي، في السلفادور.

وفي اسرائيل أعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أنه يجب توحيد جهود دول «العالم الحر» للعمل ضد «الارهاب»، بما في ذلك الذي تدعمه الدول. وذكر بيرس، بالاسم، ليبيا وإيران.

وأثنى بيرس على موقف الادارة الأمريكية، خاصة رئيسها ريغن، المتمثل في «عدم الخضوع لما أسماه «الابتزاز الارهابي».

ورأى المراقبون أن «التناسه الصادر عن بيرس أنما هدف الى التقليل من وطأة التصريحات التي كانت صدرت عن وزير «الأمن» يتسحاق رابين والتي جاء فيها أن مسألة الطائرة الأمريكية المختطفة هي مسألة أمريكية وأن اسرائيل لن تفرج عن المعتقلين في سجن عتليت (معظمهم من الشيعة) مقابل الافراج عن الرهائن الأمريكيين الا اذا تلقت طلباً رسمياً، بذلك، من الادارة الأمريكية.

ويتمحور الخلاف بين ادارة ريغن، التي لا تفتأ تتشدق بأنها لن تخضع لـ «الارهاب» وبين الحكومة الاسرائيلية على من سيظهر بمظهر الذي يخضع «للارهاب». ويذكر، في هذا الصدد، أن الادارة الأمريكية كانت وجهت انتقادات شديدة الى الحكومة الاسرائيلية لموافقتها على شروط جبريل، في عملية تبادل الأسرى الأخيرة. ولهذا فان اسرائيل تحاول عدم الوقوع في أزمة مماثلة وتنتظر طلباً أمريكياً «يرغمها» على ذلك.

وعلى الرغم من تأكيد المسؤولين الأمريكيين أنهم لن يقدموا الى اسرائيل طلباً رسمياً بالافراج عن معتقلي عتليت («أنصاره سابقاً») فإن مسؤولين أمريكيين، من مستوى أدنى، يواصلون تجنيد الرأي العام الأمريكي للضغط على اسرائيل باعتبار عدوانها على لبنان سبب اختطاف الطائرة الأمريكية.

توقع رفع أسعار عشرات السلع والخدمات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من نصف مليار دولار إضافي من الميزانية المقررة.

كذلك تشمل الغاء مشاريع مختلفة مثل اقامة غرف دراسية جديدة وغيرها. ويقترح موداعي في خطته، ايضا، إجراء تخفيض في قيمة الشيكل الحقيقية بنسبة كبيرة تتراوح بين ٣٠ ـ ٤٠٪. خلال نصف سنة.

هذا واشارت المصادر الرسمية الى ان هذه الخطة ستؤدي، بموجب التقديرات الرسمية الى رفع نسبة البطالة المقررة في الميزانية من ٨٪ الى أكثر من ١٢٪.

الطائرة ومختطفوها



● اثنان من مختطفي الطائرة الامريكية، في مطار بيروت الدولي.

(صورة من وص.ف)

سلطة التخطيط الاقتصادي :

الجهاز الصحي على وشك الانهيار !

● تل أبيب ـ حذرت سلطة التخطيط الاقتصادي من مخاطر وقوع انهيار، لا يمكن منعه، في جهاز الصحة في البلاد، اذا لم يتم تعزيز الصلة بين تكلفة الخدمات الصحية وبين ثمنها المحدد وإذا لم تتم زيادة المدفوعات المباشرة مقابل خدمات العلاج، بما في ذلك العلاج المتواصل.

وجاء هذا التحذير ضمن الخطة الخمسية لجهاز الصحة، التي اعدتها لسلطة التخطيط الاقتصادي بالتنسيق مع وزارة الصحة، في اطار مخطط الاقتصاد الوطني للسنوات ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠.

وتعتمد الخطة الخمسية على تقليص الطلب على الخدمات الصحية، التي تلف في مركزها الخدمات الحيوية التي يستحقها دافع الضرائب من الدولة ومقابلها الخدمات الطبية التي يتوجب على المواطن تغطية تكاليفها مثل الحمل الاصطناعي وعمليات التجميل وغيرها.

ويوصي المخطط بشراء الخدمات الصحية من القطاع الخاص (الاطباء المستقلين) من أجل تجاوز الضغط في مختلف مجالات الخدمات الصحية. واوصت اللجنة ايضاً بتشغيل كل الاجهزة والمباني الحكومية والجماهيرية بواسطة جسم خاص غير ملتزم باتفاقيات العمل والاجور الجماهيرية.

ويكشف المخطط الخمسي ان المشكلة الكبرى، التي ستواجه تنفيذ المخطط خلال السنوات الخمس القادمة، ستكون قضية تقديم الخدمات للمسنين وللاشخاص الذين يستحقون مساعدات التمريض. وذكرت سلطة التخطيط أنها ستقترح مخططات بديلة للمقاييس القائمة حالياً فيما يتعلق بتكاليف العلاج المتواصل، تكفل تسهيل مشاركة المسنين في تمويل تكاليف علاجهم.

الاحتفال بتخريج الفوج الخامس في مدرسة «الشاغور» الثانوية

● مجدالكروم ـ لمراسلنا محي الدين خلايلة ـ إحتفل طلاب وطالبات مدرسة الشاغور الثانوية في مجدالكروم، امس الاول (الجمعة)، بتخريج الفوج الخامس من طلاب وطالبات صفوف الثواني عشر. وحضر الاحتفال رئيس وأعضاء المجلس المحلي وأعضاء لجنة أولياء امور الطلاب وجمهور غفير من أهالي مجدالكروم ونحف ودير الاسد والبعنة.

إفتتح الاحتفال وأداره الطالبان ابراهيم صفير وجيلة الشيخ محمد. حيث قاما بدعوة الجمهور الى الوقوف دقيقة، حداداً على أرواح الطلاب الذين فقدوا حياتهم في حادث الباص المروع. ثم ألقى مفتش المنطقة، السيد اسكندر نحاس كلمة وزارة المعارف والثقافة. وتحدث باسم الهيئة التدريسية مدير المدرسة، السيد رشيد فرحات، فعدد إنجازات المدرسة منذ تأسيسها وأهمها الحصول على «العلامة الواقية» هذه السنة. وقدم تحية لجنة الأباء السيد محمد قاسم كنعان. أما كلمة الخريجين فقد ألقاها الشاب سليم كريم معدداً النواقص التي تعاني منها المدرسة وعن التمييز اللاحق بالمدارس العربية كافة في جميع المجالات. وألقى السيد سمير خطيب، نائب رئيس المجلس المحلي، كلمة باسم المجلس المحلي في القرية حيث ذكر الانجازات الهامة التي حققها المجلس المحلي والمتعلقة بالمدرسة الثانوية بشكل خاص وانتقد سياسة السلطة التي أرادت ان يكون طلابنا «حطابين وسقاة ماء».

واختتم الاحتفال ببرنامج فني شاركت فيه الطالبتان بشرى علي وحنيفة خلايلة بتقديم بعض الاغاني الشعبية بمصاحبة العازفين فادي دياب وحسن الصغير.

أحد أحياء أبوسنان يعاني نقصاً شديداً في المياه

● أبوسنان ـ لمراسلنا ـ يشكو سكان الحي الغربي الشمالي في أبوسنان النقص الشديد في المياه منذ اكثر من سنتين، مما يضطرهم الى جلب المياه من البيوت البعيدة سيراً على الاقدام.

وقد توجه العديد من سكان الحي الى لجنة المياه في القرية والجهات المسؤولة بهدف إيجاد حل لهذه المشكلة. ويطالب سكان الحي بمدّ شبكة مياه جديدة الى بيوتهم، خاصة وأن اكثريتهم ساهموا منذ زمن بعيد لتنفيذ هذا المشروع، إلا أن لجنة المياه تماطل في تنفيذه وتلبية مطالبهم وتطرح عليهم حلولاً تعجيزية في ظل الوضع الاقتصادي الصعب كأن يدفعوا مثلاً ٨٠٪ من تكاليف المشروع مما يعني حرمان هؤلاء المواطنين من حقهم في ايصال شبكة المياه الى بيوتهم.

وعلم مراسلنا ان اهالي الحي سيلجأون الى اساليب كفاحية أخرى من أجل تحقيق مطالبهم في حالة عدم تلبيتها من قبل لجنة المياه.

تشييع جثمان شاب في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ لمراسل خاص ـ شيعت جماهير باقة الغربية والقرى المجاورة، بعد ظهر أمس، جثمان المأسوف على شبابه سعيد محمد أبو مخ الى مثواه الأخير. وكان الشاب توفي غرقاً على شاطىء قيسارية عن عمر يناهز ثلاثين عاماً. وكان يعمل معلماً في مدرسة باقة الغربية الابتدائية وأحد لاعبي كرة القدم الممتازين في فريق هبوعيل في القرية وقد ترك وراءه زوجة وطفلة عمرها سنة واحدة.

ان فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وجبهة باقة الدمقراطية يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة وذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

في رسالة الى مكتب مراقب الدولة :

لجان الأحياء في عكا القديمة تحتج على توجه البلدية العنصري إزاء مشاكل المواطنين العرب

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث فخري بشتاوي ، باسم لجان الأحياء في عكا القديمة ، برسالة الى مكتب مراقب الدولة قسم شكاوى الجمهور أطلعه فيها على موقف بلدية عكا وتنصلها من مسؤوليتها تجاه مئات العائلات العربية والتي تعيش في ظروف سكن خطيرة وغير إنسانية في أحياء عكا القديمة .

وجاء في الرسالة أن لجان الأحياء ترفض تبريرات بلدية عكا بشأن عجزها عن حل مشكلة الأحياء المذكورة كما تدعي لأنه ليس من ضمن صلاحيتها ونتيجة عوامل أخرى لا تستطيع البلدية أن تقوم بأي انجاز في هذه المنطقة وعملها مقتصر على منع وقوع حوادث .

وتساءل بشتاوي : لماذا لم يتم نقل القاطنين في هذه المنازل المعرضة للسقوط الى قسم من آلاف وحدات السكن الشعبية والتي تم بناؤها في السنوات العشرين الأخيرة في عكا . وذكر في رسالته حوادث وفاة أشخاص من عكا القديمة وفي فترات متفاوتة نتيجة إنهيار البيوت هناك . وحمل ادارة البلدية المسؤولية الكاملة في حالة وقوع حوادث وضحايا اخرى . وقال إن البلدية بإمكانها الضغط على أي طرف ومن ضمنها شركة «عميدار» أو أية مؤسسة حكومية أخرى لحل هذه الضائقة .

وبموجب التقارير التي قدمها مهندسو لجان الأحياء قال بشتاوي إنه توجد إمكانية لازالة خطر السقوط في ٧٠ ـ ٨٠٪ من البيوت المذكورة في حالة دعم هذه العائلات لاجراء الترميمات وتقوية هذه البيوت .

وانتقدت الرسالة المحاولات لاقناع وإغراء العرب في عكا القديمة لنقل إقامتهم الى قرية المكر أو أي مكان آخر . واعتبرتها إستمراراً للتوجه العنصري المعادي للعرب والذي يهدف الى تفريغ عكا من مواطنيها العرب . وأكدت الرسالة أن عرب عكا لن يتنازلوا عن حقهم في المساواة التامة ، بما في ذلك حقهم في ظروف سكن انسانية .

اضواء على احوال «الحريات الدمقراطية» في مصر

إني اتهم (٣)

● الوطنيون المصريون معرضون لاحكام جائرة قد تصل حد الاعدام والمؤبد ● الاهابة بكل القوى والتنظيمات والاحزاب العربية الدمقراطية والشريفة ان ترفع صوتها لنجدة الوطنيين المصريين ●

(الحلقة الاخيرة)

● اعداد: رائد نصرالله ●

● كيف يعامل السجناء السياسيون ●

تتبع مباحث امن الدولة مجموعة من الاساليب الارهابية غير الانسانية خلال فترة حبس السجناء السياسيين وهو ما يحدث تحديدا في معتقل «القلعة» سيء الصيت والتابع مباشرة لمباحث امن الدولة، حيث تستخدم اخر الاختراعات في جرائم التعذيب. والذي يحدث في «القلعة» هو مثال لما يحدث في بقية السجون الاخرى بحق السجناء المعتقلين السياسيين.

وهذه بعض الامثلة:

● اصدرت النيابة العامة ـ وهي جهة الاختصاص في معاملة المحبوسين احتياطيا ـ اوامر كتابية بالسماح بالاوراق والاقلام والكتب والصحف للمحبوسين احتياطيا بمعتقل «القلعة» لكن ادارة المعتقل صرحت علنا بانها «ليست ملزمة بتنفيذ تعليمات النيابة العامة وانما فقط تنفذ تعليمات الادارة (ادارة المباحث العامة)»

● في معتقل «القلعة» لا يزال يتبع، حتى الان، الاسلوب الارهابي المتمثل في وضع غمامات على اعين السجناء خلال انتقالهم.

● في معتقل «القلعة» يطبق، بدقة صارمة، شعار: «السجين يجب الا يرى شيئا ولا يسمع شيئا ولا يتكلم مع احد». ومن ثم يطبق نظام الحبس الانفرادي والاغلاق المستمر للابواب.

● سجن القلعة لا يعترف بان الاستحمام حق انساني. فهو خال من الحمامات ولا يمكن للسجين فيه ان ينظف جسده باية حال.

● زنازين معتقل «القلعة» ذات النمط المملوكي عبارة عن جدران سميكة مقفلة تماما بلا اية نوافذ سوى فتحة صغيرة للغاية في السقف مغطاة، هي الاخرى، بالقضبان الحديدية والاسلاك بحيث يكاد لا ينفذ منها اي صوت او قدر من الهواء... وفي ظل هذا الجو الخانق يظل السجين محبوسا والفتحة مغلقة عليه طوال الليل والنهار.

معتقل «القلعة» يخالف الاديان والتقاليد والاخلاق، اذ تسجن فيه النساء والفتيات تحت حراسة الرجال. وهن معرضات في اية لحظة من لحظات الليل والنهار لفتح الابواب عليهن وتفتيشهن بمعرفة الحراس من الرجال، الامر الذي يعد في نظر القانون «جريمة هتك عرض».

وتقول مجلة «مصر» في نهاية التقرير: انها مجرد نماذج نقدمها للرأي العام العالمي والمحلي، مطالبين الجهات المختصة بالدفاع عن حقوق الانسان بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في اوضاع معتقل «القلعة» وطبيعة القوانين التي تحدد تبعيته واللوائح التي تحكمه.

اننا نطالب نقابات المحامين ولجان حقوق الانسان المصرية والعربية والدولية والنقابات والاحزاب والصحف بان تتحرك لتزيل عن جبين مصر هذه الوصمة التي تمارس في ظلها ابشع انواع التعذيب النفسي والمعنوي والمادي في ظل الحديث الزائف عن سيادة القانون والدمقراطية.

ان احرار العالم مطالبون بالتضامن من اجل اغلاق معتقل «القلعة» الذي يمثل بشاعة القرن العشرين.

■ *الشعب المصري يتهم* ■

تعود، الان، الى جلسات محكمة «امن الدولة» المصرية العليا التي استأنفت النظر في ما يسمى ب «قضية الحزب الشيوعي المصري» في بداية السنة والتي سوف تعقد جلسة جديدة في نهاية الشهر الحالي. وبالرغم من القرار الذي ستستنطق به المحكمة فان مجريات محاكمة كوكبة من الوطنيين والتقدميين المصريين تتحول الى منبر لفضح وادانة النظام الحاكم. ويقف على رأس المتهمين محامي الشعب احمد نبيل الهلالي، عضو مجلس نقابة المحامين، وغيره من المثقفين والنقابيين، نذكر منهم: مبارك عبده فضل ومحمد علي عامر الزهار (٧٨ سنة، من ابرز قادة الحركة النقابية المصرية) وفريدة النقاش (محررة بجريدة «الاخبار» ورئيسة القسم الثقافي بجريدة «الاهالي» وكاتبة وناقدة ادبية وعضو لجنة الدفاع عن الثقافة المصرية) ومحمد يوسف الجندي (مدير دار «الثقافة الجديدة» للنشر) واحمد عبد الحميد محمد شرف وحسين عبد الرازق (رئيس تحرير جريدة «الاهالي») وشحاتة هارون شحاتة (محام) وعلي محمد بسيوني (فلاح) وماجد محمد احمد الصاوي (مهندس) وفوزي حبشي خليل (مهندس) وعبد الحميد عبد السلام الشيخ (رئيس نقابة عمال مطابع «دار الشعب») وابراهيم البدراوي (محام) وجميل اسماعيل حقي (صيدلي) وعريان ناصيف ومحمد محمد عراقي (رئيس اتحاد الفلاحين)، وابو العز الحريري (نائب سابق في مجلس الشعب).

وفي جلسة ٢٣ اذار الماضي جاء دور محامي الشعب، احمد نبيل الهلالي، ليجعل من مرافعته كتاب اتهام للنظام الحاكم. وبهذا دافع عن زملائه المتهمين وعن الطبقة العاملة المصرية وجماهير الشعب عامة. واقتطفت «اليسار العربي» فقرة من هذه المرافعة، ننشرها فيما يلي: «رغم قسوة الافتراءات على النفس اعاهدكم بان التزم في الرد باقصى حدود الموضوعية. لان الوقائع التاريخية والحقائق العلمية اشد نجاحا في تفنيد الاباطيل الملحة على دعواتنا الحاما، من كل قاموس الشتائم والسخائم الذي استنجدت به النيابة التي جاءت الى هنا لتردد، كرجع الصدى، حملات هستيرية ترددت يوما خارج هذه القاعة، فنتاها قد ووريت التراب مع من ووري التراب.

وللعمالة والخيانة تعريفاتها القانونية المحددة في قانون العقوبات وقانون محاكمة الوزراء. وطبقا لهذه التعريفات ليس من بيننا، نحن اهل القفص، خائن او عميل. ليس من بيننا من إعترف يوما وتباهى بانه تجسس لدولة اجنبية غزت بجيوشها الديار. ليس من بيننا من فرط بالسيادة الوطنية. ليس من بيننا من دنس قدميه بزيارة دولة معادية محاربة تحتل اوطاننا. ليس من بيننا من تجاهر يوما مع حكام دولة معادية او وضع يده في ايدي القتلة الملطخة بدماء آبائنا واخوتنا واطفالنا الذين استشهدوا في سيناء وابي زعبل وبحر البقر».

وبعد ان قدم احمد نبيل الهلالي شرحا مفصلا لعلاقة الوطنية بالاممية وعرض لنضال الشيوعيين المصريين ضد الغزو الثلاثي العام ١٩٥٦، وموقفهم ضد الصهيونية العالمية واسرائيل، تناول بالتفنيد مواد الاتهام وبصفة خاصة المواد ٩٨أ من قانون العقوبات والمادة ٢٢ من قانون الاحزاب. فقال: «ان الركن المادي في المادة ٩٨أ منتف في هذا الدعوى، ولو سلمنا، جدلا، بكل ما تنسبه المباحث للحزب الشيوعي من افعال واقوال ومخطوطات ومطبوعات ومضبوطات، فلا يمكن ان نستخلص من ذلك كله ان للحزب اهدافا مؤثمة يسعى لتحقيقها بوسائل مؤثمة.

■ *المعركة مستمرة* ■

في بداية شهر نيسان الماضي اصدر تجمع الوطنيين المصريين في الخارج والحزب الشيوعي المصري واتحاد الشباب الدمقراطي المصري مذكرة الى الرأي العام حول اجراءات محاكمة محامي الشعب المصري، احمد نبيل الهلالي، ورفاقه، وارفقوا معها مقتطفات من نص التحقيق مع المحامي الهلالي، المناضل الذي استضافته سجون السادات اكثر من مرة كل عام والسجون، الان، حتى انتهاء المحاكمة، وكانت نيابة «امن الدولة» المصرية العليا قامت بالتحقيق مع الموقعين على بيان «للكتاب الصهيوني» الذي وزع في معرض الكتاب الدولي الثالث العام ١٩٨١. وننشر، على هذه الصفحة، داخل اطار، مقتطفات من المذكرة، التي وصلت، مؤخرا، الى مكاتب «الاتحاد». والتي انهاها مرسلوها بالاهابة بنقابات المحامين العرب في كل بلد، واتحاد المحامين العرب والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحادات الصحفيين والكتاب العرب، ان يهبوا للدفاع عن زملائهم المعرضين لاحكام جائرة، قد تصل الى الاعدام او المؤبد، والتضامن معهم بكل الاشكال والاساليب. واهاب مرسلو المذكرة بكل الاحزاب والقوى السياسية الوطنية والدمقراطية والتقدمية العربية، ان تهب للدفاع عن محامي الشعب، احمد نبيل الهلالي، ورفاقه وان تطالب بايقاف المحاكمات تضامنا مع مناضلي الشعب المصري الذين يناضلون من اجل تحرير مصر من الهيمنة الامريكية واسقاط اتفاقيات كامب ديفيد. كذلك أهاب تجمع الوطنيين المصريين في الخارج والحزب الشيوعي المصري واتحاد الشباب الدمقراطي المصري، في مذكرتهم، بوسائل الاعلام العربية والعالمية من اجل التصدي للمحاكمات ـ المؤامرة وفضحها خاصة وانها موجهة ضد الوطنيين والتقدميين المصريين، المعرضين لبطش سلطة كامب ديفيد، وتوجهوا برجاء ارسال بيانات التضامن مع الوطنيين والتقدميين المصريين الى رؤساء الاحزاب المصرية الوطنية وصحف المعارضة الوطنية المصرية ووسائل الاعلام العربية والعالمية. اما برقيات الاحتجاج ومطالب إلغاء القضايا واسقاط التهم السياسية فيجب ارسالها الى رئيس جمهورية مصر العربية ونادي القضاة في مصر ورابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالميين ومنظمة حقوق الانسان في جنيف ـ سويسرا.

(انتهى)

مقاطع من مجريات التحقيق مع محامي الشعب المصري، احمد نبيل الهلالي

● س ـ انت متهم بالقيام بعمل عدائي ضد دولة اجنبية من شأنه التهديد بقيام الحرب او قطع العلاقات السياسية معها. فما قولك ؟

■ ج ـ احب، اولا، ان اسجل اعتراضي على قيام نيابة امن الدولة بالتحقيق معي في مثل هذا الاتهام، لان اختصاص نيابة امن الدولة ينحصر بالجرائم التي تمس امن دولة مصر ولا يمتد الى فعل قد يعتبر ماسا بامن اسرائيل.

● س ـ(...) ضبط صلاح عيسى وحلمي شعراوي في اثناء قيامهما باحراز مطبوع وتوزيعه على المترددين على معرض الكتاب تضمن عبارات تدعو الى مقاطعة الكتب الاسرائيلية، هل لديك معلومات ؟

■ ج ـ اشرف البيان. حدث، بالفعل، ان قمت بالتوقيع على بيان معنون «لا للكتاب الصهيوني في معرض الكتاب» ولي شرف تحمل مسؤولية كل حرف ورد في هذا البيان.

● س ـ ما الذي يدعو اليه هذا البيان المطبوع ؟

■ ج ـ يدعو الى تحذير المواطنين من سموم الفكر الصهيوني الذي دانه المجتمع الدولي متمثلا في الجمعية العامة للامم المتحدة، كما ينطوي على دعوة لمقاطعة هذا الفكر، ومن الغريب ان تعتبر مهاجمة الصهيونية جريمة.

● س ـ ما موقفك من نشر الكتب الاسرائيلية في مصر ؟

■ ج ـ انا ضد اي تعامل مع اسرائيل باعتبارها دولة معادية لمصر، اذ طالما ان اسرائيل تحتل ذرة من تراب مصر وطالما انها في حالة حرب مع دول عربية شقيقة.. وطالما انها معادية للامة العربية باسرها فهي تعتبر دولة معادية لشعب مصر.

● س ـ انت متهم بالقيام بعمل عدائي ضد دولة اجنبية هي اسرائيل من شأنه تعريض الدولة المصرية لخطر قطع العلاقات السياسية معها ؟

■ ج ـ العمل العدائي الحقيقي والجريمة الحقيقية في حق الانسانية جمعاء وفي حق الامة العربية وفي حق الشعب المصري هي ملاحقة الوطنيين الشرفاء وحماية الفكر الصهيوني وتمكينه من التغلغل في البلاد.

● س ـ انت متهم ببث دعايات مثيرة من شأنها تكدير الامن العام والحاق الضرر بالمصلحة العامة.

■ ج ـ الذي يثير حقا شعور كل وطني هو السماح لقتلة شهداء قواتنا المسلحة وعمالنا في ابي زعبل واطفالنا في بحر البقر باستعراض سمومهم في معرض الكتاب الدولي.

(من «مذكرة حول اجراءات محاكمة محامي الشعب المصري، احمد نبيل الهلالي ورفاقه»)

ديميس روسوس: وداعا!



● المغني اليوناني ديميس روسوس يودّع عددا من المحجبين بعد ان اطلق سراحه من بين رهائن طائرة «البوينغ» الامريكية المختطفة (بيروت ـ ١٨ حزيران ١٩٨٥) ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

** على الماشيَ **

● بقلم: يوسف فرح ـ سخنين ●

«عمرها لا كانت دولة فلسطينية!!»

● في بعض الاحيان في الماضي، كنت الوم نفسي على ضعفي النسبي في الرياضيات، فهذا الموضوع يلزمنا كثيرا في حياتنا اليومية، خاصة في بلادنا ـ بلاد العسل والموز والعنب ـ فليس باختيارك ان يكون لك حساب في البنك او لا يكون، وليس باختيارك ان يكون حسابك سلبيا او لا يكون، وانما «غصبا عن رقبتك»، اي «مرغم اخوك لا بطل»!

ويرجع سبب ضعفي وضعف امثالي في الرياضيات، على ما اظن، الى نفر من معلمينا القدامى، الذين لم يحسنوا تعليمنا، والذين لا نزال نجد لهم اشباها من المعلمين في مدارسنا الحالية يقضون الرياضيات والتاريخ جانبا ويتفرغون لإثبات ان الاتحاد السوفييتي ضد الدين!!

ـ وكيف عرفت يا استاذ ؟

ـ هكذا تعلمت!

ـ ومن علمك يا استاذ!

ـ علمني استاذ مثلي!

ـ ومن علم استاذك يا استاذ ؟

ـ طبعا أستاذ آخر!

ـ وهل تحققت من ذلك يا استاذ!

ـ لا لم احقق! ولكن لم هذه «الوقاحة» ولد!

ـ وماذا تعني اسئلتك هذه!

ـ تعني يا استاذ ان المأساة ما زالت تتكرر، وان من تعتبرهم اساتذة هم ضحايا تزوير التاريخ، وضحايا جو التربية الامبريالية الغربية المغرضة التي غزت بلادنا، وزرعت فيكم هذه المفاهيم، وثمتها في مناهجها، وزارة التربية الاسرائيلية «النزيهة»، والا فلماذا لا تقول ذلك عن دول الغرب الاستعماري، ونحن نسمع يوميا عن جرائم وموبقات ترتكب هناك من ضمنها خطف رجال الدين!

لا بل لماذا لا «تتخنفس» يا استاذ وانت ترى الكثير من مساجد وكنائس بلادنا يتحول الى مواخير وبيوت دعارة وخرائب. وفي ظل احكومة الحزب الذي ما زلت تتعاطف معه، وان كنت تصوت لغيره نكاية بالجبهة!!

الم تسمع بمثلنا الشعبي «من جاقر.... عملها في سرواله»!!

اما اليوم، وفي ظل تطور التكنولوجيا، فلم اعد الوم نفسي كثيرا على ضعف الرياضيات، فحتى الطلاب اليوم لم يعودوا بحاجة لاستظهار جدول الضرب غيبا، فهم يجدونه مسجلا على الدفاتر والمساطر والاقلام.. وفوق ذلك كله ففي حقائبهم، ترقد مطمئنة تلك الحاسبة الالكترونية، التي تستطيع ان تحسب لك في ثوان كل ما تلقمها من ارقام ديونك والتزاماتك التي لا تنتهي حتى بانتهاء اجلك ـ بعد عمر طويل، فالاعمار والاسعار بيد الله ـ بل انك تورث ابناءك جانبا «محرزا» من تلك الديون..

ولقد نفعتني هذه الحاسبة كثيرا عندما نما الي عن طريق احد اصدقائي الموثوقين، وعلى ذمة «يديعوت احرونوت» التي يداوم على شرائها وقراءتها، ان الملك الهاشمي، العاهل ـ باللام ـ الاردني يداوم هو الاخر ـ لا على قراءة يديعوت فهذه لا اعرفها ـ وانما على زيارة تل ابيب منذ سنوات! وقد قضى في ضيافتنا هنا ـ دون علمنا طبعا ـ خمس مائة ساعة بالتمام والكمال!! ولقد قسمت هذا العدد على اربعة، باعتبار ان يوم العمل بالنسبة لهؤلاء الزعماء «الوطنيين» يجب الا يزيد عن اربع ساعات، حرصا على سلامتهم، فكان الجواب (١٢٥) يوم عمل، قضاها جلالته «ماكل شارب وشي اخره» بين اهله وذويه، شمعون واسحق ودافيد وابنتان!

وقد يكون الملك فوجىء هذه الايام باحد اعضاء الكنيست من اصدقائه يطالب بعمان مقابل مطالبة العرب بالقدس!! ولماذا يتفاجأ!! والنهايات اكثر من الرابحات ـ «ومن يهن يسهل الهوان عليه....»

وصاحب الجلالة ابن اصول، ولا ينسى الجميل، فقد انقذه هؤلاء الاصدقاء «الاوفياء» من موت محقق، حينما كانت طائراتهم ـ طائرات الاصدقاء ـ مكلفة بضرب هدف، عرفوا فيما بعد ان صاحب الجلالة يجب ان يكون فيه. فالغوا قصفه، وتبين فيما بعد ان الملك كان فيه فعلا! يا سلام على الاخلاق!

وهكذا لم «ينقصف» عمر الملك، وظل لكي يواصل مشوار «تضحياته» في سبيل الوطن، وفلسطين، التي كان جده ضحيتها الاولى!!

وفي احدى زياراته ـ على ذمة يديعوت ـ طلب من مضيفيه ان يصحبوه الى شارع ديزنكوف، فسحبوه للتفرج على هذا الشارع الصاخب حياة وجمالا ونساء وخمرا، وقد كان جلالته في غاية الشجاعة، فاطلق لناظريه العنان في استعراض ما حوله من مظاهر البهاء والاناقة والارجل المسبوكة، غير عابىء بانكشاف شخصيته..

وعندما عاد الى عمان من اخر مشوار له الى «الارض المحتلة» استقبل باهازيج «وطنية» منها.

ابشر يا «اقصاناه الحبيب

باكر نهاجم تل ابيب!

ويظهر ان نتائج زياراته المتكررة كانت مشجعة، جعلته «اهلا» لافتتاح المجلس الوطني الفلسطيني ولمخاطبة اعضائه بعين «مفتوحة على وسعها» قائلا «هفينو شلوم عليخم» ومطالبا بتفويضه لحل القضية، وهو ـ والله العظيم ـ لن يفرّط باكثر من نصف الضفة الغربية، ولن يتهادن مع «العدوة» الاولى سوريا!

و... عمرها لا تكون دولة فلسطينية!!!

فهو «شو طالع من كيسه»!!

لكن الكلمة الاخيرة تظل لاصحاب الشأن الحقيقيين الذين «يطلع من كيسهم» فعلا، والذين يتقنون قراءة الصحف الاجنبية التي تنقل عن يديعوت احرونوت، والذين سيفرضون على كل المتاجرين بالقضية موقفهم الحازم ولو كان الثمن هدم العروش واسقاط من يفترشون تلك العروش دون اذن من شعوبهم...

** تهنئة **

الى الاعزاء منذر زريق وفكتوريا بواردي بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

نوال وغسان وصفاء وسهاد وأحمد زريق ـ عيلبون

** تهنئة **

الى الصديق رسلان محاجنة وعروسه بمناسبة الزواج. زواج سعيد والف مبروك.

صديقك : ابراهيم تحفاوي

للبيع

دار مساحتها ١٢٠م في وسط شفاعمرو. للاتصال تلفون (٩٦٥٥٤٢) ـ بعد الساعة السابعة مساء.

تعزية

الى آل جحوش بوفاة المأسوف على شبابه عصام. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ يافة الناصرة

** مطلوب **

شاب ومفضل فتيات للعمل في النظافة مع شروط جيدة في فندق «مروم» ـ حيفا. للاتصال : (٠٤/٢٥٤٣٥٥).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع حيفا

** اللجنة الثقافية **

تدعوكم لحضور امسية ثقافية حول:

حزيران في تجربة شعرائنا وكتابنا

باشتراك ● الكاتب حنا ابراهيم ● الشاعر سميح القاسم ● الكاتب سلمان ناطور ● الكاتب محمد نفاع ● والشاعر سالم جبران

تتضمن الامسية قراءات شعرية وادبية

تعقد الندوة يوم الاحد ٨٥/٦/٢٣ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي المؤتمر شارع ماريوحنا ٣٩.

● فهلموا للمشاركة في الامسية ●

** جبهة شعب الدمقراطية **

تدعو أعضاء الجبهة والاصدقاء لحضور محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم السبت ٨٥/٦/٢٩ الساعة السابعة والنصف في بيت الأخ عبد ابو عرب. المحاضر : سالم جبران.

بلدية الناصرة

تمديد عطاء رقم ٨٥/١٠

تطوير شارع بولس السادس، مرحلة (أ) مصانعة

تعلن بلدية الناصرة عن تأجيل الموعد الاخير لتقديم عروض المقاولين للعطاء المذكور الى يوم الجمعة ١٩٨٥/٦/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا. يمكن الحصول على وثائق العطاء وتفاصيل أخرى من قسم المحاسبة في البلدية مقابل دفع مبلغ (٢٥,٠٠٠) شيكل.

توفيق زياد : رئيس بلدية الناصرة

مصنع بلاط بركة

حملة تنزيلات كبرى حتى ٥٠٪ على جميع انواع البلاط

إنتاج وتسويق افخر انواع بلاط الأرض

لجميع المقاسات والأحجام

دقة واتقان

٩٦١٣٢١



راديو كلينك، شارع تل ابيب (١) حيفا، هاتف: (٥١٠٢٦٢)

أوركول عكا شارع بن عامي ٥٥، عكا

رياضة

اسعد تلحمي

حوار

مع الاداري جميل مباريكي - شفاعمرو

[عضو مجلس ادارة فريق ابناء شفاعمرو]

«لا يمكن تعميم القول: لا للاعبي التعزيز»



□□ قبل عامين أجريت معك مقابلة في «الاتحاد» بصفتك رئيس ادارة فريق شفاعمرو. هل ما زلت تضطلع بهذا المنصب ؟

●● جميل: كنت ولا أزال من مؤيدي الرياضة في شفاعمرو والوسط العربي واعمل قدر استطاعتي لدعم الرياضة وتطويرها في الوسط العربي. وحصرا، في هذا العام، سأكون عضواً في المجلس الاداري لفريق ابناء شفاعمرو الذي اقيم قبل فترة وجيزة. سأكون مع ستة اعضاء آخرين هم السادة: الدكتور عاطف عبود، صبحي حمادة، بديع تكد، كمال ابو عاصي، مهنا برهوم، محمد حازم. وآمل ان نستطيع، عبر هذا المجلس، وهو الاول من نوعه في الوسط العربي ان نقدم الشيء الكثير من النواحي المادية والمعنوية والادارية والمهنية لتطور الحركة الرياضية على أنواعها في شفاعمرو وخصوصا في مجال كرة القدم.

• انتخاب مجلس ادارة أعلى لفريق مكابي ابناء شفاعمرو يراقب عمل ادارة الفريق والحركة الرياضية عامة في المدينة •

□□ ما هي المهام الاساسية المناطة بمجلس الادارة ؟

●● جميل: يعمل المجلس في الناحية التنظيمية لكل مؤسسة رياضية. هنالك ادارة تعمل في الحقل بينما يرعى المجلس ويراقب ويعين ويجدد في حياة المؤسسة والادارة والعمل ككل.

إدارة الفريق هي التي تعمل في الحقل مع الفريق - الكبار والشبيبة. هي التي تعمل يوميا في الملاعب بينما يرعى المجلس الشؤون العامة لهذه الادارة. المجلس يدرس الميزانية ويقرها. يدرس البرنامج الذي تقدمه الادارة ويقبله او يرفضه. يدرس امكانات توسيع العمل. ونحن الان نعمل من اجل ايجاد مقر لائق بالفريق تجري فيه مختلف الفعاليات. ونعمل ايضا على تشكيل حركة مؤيدين رسمية للفريق مع اعضاء شرف. ونحن بصدد ايجاد مصادر مالية تحافظ على ديمومة تمويل الفريق ودعمه وفي الاساس المراقبة الحقيقية لاعمال الفريق وتشكيل حلقة وصل بين الفريق وبين لجنة الرياضة في البلدية.

□□ هل تعتقد أنه سيكون بامكان المجلس الجديد إعادة المجد للكرة الشفاعمرية ؟

●● جميل: لا شك انه يجب ان يكون لكل انتفاضة او تجديد حجم معين وبعد معين. آمل جدا ان نتمكن من إعادة المجد للكرة الشفاعمرية والمحافظة عليه لأن الرياضة ليست علماً دقيقاً انما متحولة. بشكل او بآخر يتوجب على العامل في الحقل الرياضي ان يشد الجمهور وان يبقى دائما في حركة الى الامام وإلا فقدت بسرعة جمهورك وفقدت معه الطعم اللذيذ في لعبة كرة القدم.

نحن، في شفاعمرو، نجدنا دائما نسعى الى التجديد بهذا الشكل أو ذاك بهدف جذب الجمهور واحيانا تنجح واحيانا اخرى تخفق ولكننا نبقى دائما نعمل من اجل التجديد.

□□ منذ أكثر من عامين تعلو الاصوات المطالبة بتغيير تركيب الادارة. ألا تسمعون هذه الاصوات ؟

●● جميل: أولاً - إن العامل في الحقل الرياضي يعي حقيقة واضحة وهي انه لا يمكن ان يكون كل الناس، كل الوقت، مع الادارة. مكابي حيفا فازت بالبطولة وخسرت الكأس وفجأة سمعت أصوات تنتقد عمل الادارة والمدرب. يجب علينا، نحن الاداريين ألا نتأثر بكل مطالبة بتغيير او بتبديل انما علينا ان نفحص كل موضوع يطرح بالشكل الصحيح. لست ضد التغيير انما مع التغيير وهنالك اماكن شاغرة للكوادر التي تريد العمل.

لقد طرأ، هذا العام، تغير على تركيب الادارة إذ انضم الشابان الرياضيان نسيم جروس وعمر الملك الى ادارة الفريق واعتقد أن هذا التغيير كبير وهنالك امكانية لضم عضو آخر الى الادارة.

إن النجاح أو عدم النجاح لا يحتم تغيير الادارة. فالنجاح أو الفشل مرهون بعدة عوامل احداها عمل الادارة. فعل صعيد التغيير طرأ تغيير جدي وادخلنا دما جديدا نأمل ان نقطف ثماره قريباً.

□□ هل سيقتصر عمل مجلس الادارة على فريق الابناء فقط ؟

●● جميل: الواضح ان لعبة كرة القدم هي الاكثر شعبية في شفاعمرو وفي العالم قاطبة ولذا سيعطي المجلس الجزء الاكبر من اهتمامه للفرق التي تمارس هذه اللعبة. ولكن من جهة اخرى سيدرس المجلس الوضع الرياضي العام في شفاعمرو ويخطط بالشكل الصحيح الفعاليات المتنوعة حسب الافضليات. بمعنى آخر هنالك سلم أفضليات في عمل المجلس وستقرر الامكانات المادية كثيراً في عمله.

نحن بصدد إكساب المجلس صفة «جمعية تعاونية» وتسجيله قانونياً بهذه الصفة على غرار كل الاندية الراقية في اسرائيل وسائر دول العالم. إنها تجربة تحتاج الى ممارسة واختبار نأمل ان تنجح وهذا الامر يتعلق كثيرا بعمل اعضاء المجلس وغيرهم ممن يستطيع دفع الرياضة الى الامام.

• ليكن شعارنا دائماً: ماذا عملت من اجل تقدم الرياضة في بلدي •

إننا نحرص حرصاً شديداً على المحافظة على النشاطات الرياضية كافة ولا أجدد عندما اقول ان الرياضة هامة بشكل خاص في الوسط العربي من حيث مكافحة الجنوح وبناء مجتمع صالح تسوده المحبة والمنافسة المفيدة. وهذا يتطلب عملا مكثفا وتضحية.

اريد انْ اشير الى ان نجاح الرياضة في الوسط العربي يعتمد علينا في الاساس ولا يمكن ان ننتظر من غيرنا ان يعمل من اجلنا لا اتحاد الكرة ولا منظمة «مكابي» او «هبوعيل». ليكن شعارنا دائماً: ماذا عملتُ لبلدي وليس ماذا عملت لي بلدي، ماذا قدمتُ للرياضة وليس ماذا قدمت الرياضة لنا.

□□ ماهي التغيرات المتوقعة في فريق مكابي شفاعمرو في الموسم المقبل ؟

●● جميل: لقد وضعت ادارة الفريق برنامج عمل مفصل للموسم القادم. أولاً - الشيء المفرح الذي نتحدث عنه اليوم هو التعاقد مع المدرب الحيفاوي الراهام منشل الذي فضّل العودة الى شفاعمرو بالرغم من النجاح الباهر الذي حققه مع فريق هبوعيل عكا في الموسم الرياضي الماضي وهو الارتقاء الى الدرجة القطرية. ونحن نتوقع من منشل أن يحسّن وضع الفريق وأن يُدخل عددا من الناشئين المحليين الذين دربهم في الماضي الى التركيب الاول وهذا سيكون تغييرا هاما بالنسبة للكرة الشفاعمرية.

هنالك حديث عن استبدال بعض لاعبي التعزيز من الموسم الماضي بلاعبين آخرين ولكننا لم ننه شيئا بعد. أما إذا اردت مزيدا من التفصيل فيمكنك التوجه الى مدير الفريق او المسؤولين المهنيين فيه.

• اخترنا ثلاثة من قدامى الرياضيين للعمل مع الشبيبة •

□□ يدور الحديث حول اهتمام أفضل بالشبيبة. هل هناك فعلا برنامج عمل مع الشبيبة ؟

●● جميل: سيعطي المجلس، هذا الموسم، اهتماماً خاصاً بالشبيبة. وكانت الخطوة الاولى في هذا الاتجاه، وهي خطوة ايجابية جداً، اختيار ثلاثة من الشباب ذوي الخبرة الرياضية الكثيرة في العمل الرياضي ليعملوا مع الشبيبة وهؤلاء هم: نزيه عبود الرياضي والمربي ولبيب ابو حوه وامين الشيخ من قدامى اللاعبين المعروفين.

وأنيط بهؤلاء اعادة تنظيم فرق الشبيبة - سيدرسون الوضع الحالي ويقدمون اقتراحاتهم الشاملة لمجلس الادارة وهذا سيقف الى جانبهم من أجل بناء كادر واسع من الشبيبة.

• لا يمكنني قبول المقارنة المجردة بين عمل ادارة مكابي حيفا وبين عملنا •

□□ يتساءل كثيرون: لماذا لا تتعلم ادارة مكابي شفاعمرو من إدارة مكابي حيفا التي تقطف، منذ عامين، ثمار عمل مكثف قامت به بعد أن هبط فريق حيفا الى القطرية. ما هي إمكانات تقليد مثل هذا العمل الناجح ؟

●● جميل: انا احب تقليد كل عمل ايجابي. إنني أعمل بموجب الفلسفة القائلة بالتعلم من الاشطر منك ولكن «موديل» مكابي حيفا، الذي طرحته في سؤالك وطرحه عدد من الرياضيين والمعلقين على صفحات «الاتحاد» الرياضي، ليس مدروسا بشكل كاف. إن كل من تحدث عن موديل مكابي حيفا لم يتعمق فيه.

إن المقارنة المطروحة بين حيفا وشفاعمرو ليست دقيقة. إن حيفا مدينة يعيش فيها اربعمئة الف نسمة وهذا رقم هائل ويعني أن اختيار ولد من بين عشرة الاف ولد في حيفا لا يطابق ابدا اختيار ولد ن عشرة الاف في قرية عربية. هذا ناهيك عن الامكانات المادية الهائلة للفريق الحيفاوي. اين الملاعب في الوسط العربي والمجالس المحلية العربية التي تعاني من أزمات خانقة لا تستطيع تحسين الوضع اما المراكز الرياضية فتعطي الفرق العربية الشيء اليسير. ولا يمكن ان تسأل لماذا لا يوجد فريق جيد في كابول بينما يوجد فريقان ممتازان في القدس. هذه مسألة غير قابلة للطرح.

انني من أنصار بناء كوادر شابة وتخصيص الميزانيات الهائلة لفرق الشبيبة إن امكن. ولكننا نحتاج الى عدة عوامل رئيسية لضمان النجاح: ملاعب، ميزانيات، دعم الاهالي للرياضة وغير ذلك من صحافة ودعم مادي من مختلف المؤسسات.

ان كل لاعب ناشئ، يلعب في فريق مكابي حيفا يدفع شهريا مبلغ عشرة الاف شيكل كرسم اشتراك. لا يمكن ابدا ان نقارن هذا الوضع بوضع قرانا ومدننا العربية.

ان فكرة العمل التي اتبعتها ادارة مكابي حيفا هي فكرة مقبولة ولكننا لا نستطيع ان نقتبس منها الا جزء صغيرا ولكن لا يمكن اقتباس «الموديل». إن اختيار ناشئين لفريق شبيبة حيفا او اختيار من الاف المتحمسين بينما نجد ثلاثين او اربعين ناشئا في هذه القرية العربية او تلك والاختيار في هذه الحالة اصعب بعشرات المرات.

• نقدّر عالياً دور «الاتحاد» الرياضي في معالجة وضع الكرة العربية ونرى ضرورة اصداره يومياً •

إن الامثلة الواردة اعلاه تدل على حقيقة واحدة لا تقبل اي تأويل وهي ان محصلة عمل واحد في فريق حيفا قد يساوي محصلة عمل عشرة أعوام او اكثر في قرية عربية.

وبهذه المناسبة اريد التطرق الى الملحق الرياضي في «الاتحاد» الذي يعالج منذ صدوره وضع الكرة العربية. إننا نشكر الصحيفة على هذا العمل ونؤكد ضرورة صدور الملحق الرياضي يوميا لانتعاج الرياضة يتطلب تغطية صحفية ملائمة وانتم في «الاتحاد» استطعتم خلال فترة وجيزة تغطية الاخبار الرياضية كافة ولذا «فالاتحاد» الرياضي عامل بارز في تطور الرياضة في الوسط العربي.

اناشد ثانية المسؤولين في صحيفتكم دراسة امكانية إصدار صفحة رياضية يوميا لاننا بحاجة الى ذلك.

وبهذه المناسبة ايضا اود التعقيب على فلاشات المدرب والمعلق نعيم خيط الذي لم يحصل لي شرف التعرف عليه بعد. انني تابعت كتاباته ولكنني اختلف معه في تركيزه على مسألة لاعبي التعزيز ومسألة بناء كوادر شابة.

مرة أخرى اؤكد اهمية بناء كوادر شابة ولكن نعيم خيط وغيره ممن يكتبون في الصحافة الرياضية لم يتطرقوا الى السؤال الاهم: ما هي حصيلة العمل الرياضي في الوسط العربي منذ عشرين عاما ؟

لنتحدث على مستوى المسؤولية: نحن، العرب في اسرائيل، نشكل حوالي عشرين بالمئة من سكانها وهذا يعني بلغة الاحصائيات ثلاث فرق في الدرجة الممتازة وثلاث اخرى في القطرية وكذا فريق في الدرجات الاخرى. اين نحن من الدرجتين الممتازة والقطرية ولماذا ؟

وهذا هو السؤال الذي يجب ان تطرحه على كل من يعمل في المجال الرياضي في الوسط العربي وأرجو منك ان تعممه على الجميع ممن ستلتقيهم قريبا. هل ستتمثل الكرة العربية بفريق في الدرجة الممتازة في المستقبل ثم لماذا لم تحقق هذا بعد. هنا صُلب الموضوع وهنا تكمن ضرورة فحص وضع الكرة العربية العام.

• وجود فريق عربي معزز في الدرجة الممتازة أهم من انتشار عشرات الفرق في درجات متدنية •

□□ وأنا بدوري اطرح عليك الاسئلة نفسها..

●● جميل: أجيب على كل الاسئلة بالقول: إنني أفضل فريقا عربيا معززا يلعب في الدرجة الممتازة على عشرات الفرق المنتشرة في الدرجات الثالثة والرابعة. لست مع الانغلاق الاقليمي والتحفظات من مسألة التعزيز. خذ مثلا فريق بوفتوس - هل تعتقد ان عشرات الالاف مؤيديه يقفون على أبواب الملعب ويتفحصون هويات لاعبي الفريق !

وكي يتمكن من إحداث ثورية وديناميكية في الحركة الرياضية فانه يتحتم عليك ان تخلق جوا من الاثارة والاشتداد يدفعك الى التحمس من اجل الوصول الى الدرجة الممتازة.

إنني أؤكد ثانية انني من انصار رؤية فريق عربي او اثنين في الدرجة الممتازة مع لاعبي تعزيز وضد الفكرة القائلة بعدم وجوب احضار لاعبي تعزيز الى الفرق العربية. اقول هذا ولي تحفظ وهو كيف يمكن ان نصل الى الدرجة الممتازة ؟!

المواهب الكروية موجودة بكثرة في الوسط العربي ولو وُجد إطار في الدرجة القطرية اي فريق عربي في هذه الدرجة فإن زاهي ارملي وشفيق الهزيل ورفعت ترك سيكونون حتما ضمن هذا الاطار. انني متأكد من ان زاهي يفضل اللعب في فريق شفاعمرو في الدرجة الممتازة على اللعب في منتخب اسرائيل او اي اطار اخر. ولكننا اذ لم نتمكن من تحقيق ذلك سرحنا زاهي الى حيفا لان مكانه الطبيعي لم يعد في شفاعمرو.

إن الجمهور العربي اصبح يفضل رؤية مكابي حيفا على رؤية فرقه العربية وهذا يعني ان آلاف العرب يدرّون اسبوعيا مبلغ ٣٠ - ٤٠ مليون شيكل لصندوق فريق حيفا بينما لا يصل دخل الفرق العربية جمعاء الى هذا المبلغ خلال موسم كامل. وهذا امر مؤسف حقا.

ألا تعتقد ان هذه الامور تحتاج الى دراسة عميقة بدلا من اطلاق شعارات تنادي بعدم إحضار لاعبي تعزيز

لماذا لا نبحث مسألة تجزئة القوى الرياضية في المدن والقرى العربية: اخاء وشباب الناصرة، مكابي وهبوعيل طمرة وغيرها. لماذا نسمح بتفتيت القوى او إضعافها بخمسين بالمئة. ما المانع في توحيد فرق طمرة او فرق الناصرة او غيرها في فرقة واحدة في كل بلدة باشراف ادارة مهنية وقديرة.

لماذا لا تكون الناصرة، التي تقف في طليعة المدن العربية، السباقة في الوصول الى الدرجة الممتازة حتى مع لاعبي تعزيز. لماذا تتجمع الخامات الكروية الجيدة في فريق واحد في الوسط اليهودي بينما نعاني نحن من تفتيت القوى. كيف يمكن، والحالة كهذه، ان نطلب من نفسنا التقدم الى امام.

ليكن هدفنا المعلن: نريد فريقا في الدرجة الممتازة في العام ١٩٩٠ او على الاقل فريقين في الدرجة الممتازة.

إننا نعي خطورة هبوط فريقي اتحاد شباب يافا وشباب الناصرة الى الدرجة الثانية. كنت أفضل رؤية شباب الناصرة يلعب موسماً آخر في الدرجة الاولى مع لاعبي تعزيز على رثائه بالهبوط والله اعلم متى يعود وشباب يافا الى الدرجة الاولى.

لا يمكن ان نعمم القول «أبداً لاعبي تعزيز». يجب ان ندرس كل الموضوع بشكل موضوعي حسب متطلبات المكان والزمان- لنستفد من خبرة غيرنا. فاذا سمح فريق بيتار القدس لنفسه بان يلعب في صفوفه خمسة لاعبي تعزيز فلماذا لا نفعل نحن ذلك ايضا.

كنت أفضل رؤية فريق ام الفحم في الدرجة الاولى في الموسم القادم بمساعدة لاعب تعزيز او اثنين على بقائه في الدرجة الثانية.

كل هذه التساؤلات تتطلب الاجابة والدراسة وعلينا مع نهاية كل موسم فحص ما انجزناه وما لم نستطع انجازه والاستفادة من العبر.

• كنت أفضّل رؤية فريق ام الفحم معزز في الدرجة الاولى على بقائه في الدرجة الثانية لانه يرفض فكرة التعزيز •

□□ السؤال التالي هو عن ادارات الفرق العربية. يبدو انها المشكلة الاساس في وضع الكرة العربية. خذ مثلا ما حدث في كفرقرع او كفركنا.. كيف يمكن معالجة هذه المسألة برأيك ؟

●● جميل: ان دور الادارة في العمل الرياضي هام جداً. والحقيقة اننا في الوسط العربي نعاني من مشكلة الادارات. صحيح اننا نحن الاداريين لسنا مدربين بشكل كاف لهذا العمل وتنقصنا الخبرة الكافية ولكن ما حدث في كفرقرع وكفركنا هو خطأ فظيع يسيء الى الكرة العربية.

أعتقد ان النجاح يستقطب الانتباه. فلو كان عندنا، اليوم، فريقا في الدرجة الممتازة او القطرية لرأيت ان عددا من اولئك ذوي القدرات التنظيمية ينضم الى العمل للمحافظة على نجاح هذا الفريق ولكن هذا الامر غير متيسر بسبب وضع الفرق العربية الحالي.

لقد شهد الوسط العربي قبل بضعة اعوام هبة زمنية كانت شفاعمرو احد اركانها عندما صعد فريقها الى الدرجة القطرية. هذا النجاح فتح اذهان الجماهير العربية في البلاد. اما اليوم فقد حدث الركود ثانية بعد التراجع الملحوظ في وضع الفرق العربية. واذا ما استطاعت احدى الفرق العربية الصعود الى القطرية فان هذا سيحث ثانية على ايجاد اداريين اكثر خبرة وذوي خلفية رياضية من الموجودين حاليا او معهم.

□□ كيف تود ان ترى الكرة العربية في السنوات القريبة ؟

●● جميل: لا اريد الحديث عن عام واحد. افضل الحديث عن خمسة اعوام وآمل ان ترى خلال هذه الفترة فريقا عربيا في الدرجة الممتازة، وآخر، على الاقل، في الدرجة القطرية. آمل ان تتوجد مدرسة لكرة القدم في الناصرة وأخرى في شفاعمرو وثالثة في احدى قرى المثلث.

اتوجه عبر «الاتحاد» الرياضي، منبر الرياضة والرياضيين، أن يعطي كل ذي قدرة ومعرفة رأيه من خلال الكلمة والحرف في موضوع تقدم الحركة الرياضية عامة وكرة القدم خاصة في الوسط العربي.

آمل ان نحظى برؤية ملعبين او ثلاثة ملاعب ذات مستوى لائق أسوة بالملاعب في الوسط اليهودي، ملاعب تليق بلاعبينا وبفرقنا المعروفين. وآمل ايضا رؤية مصادر تمويلية لكرة القدم في الوسط العربي.

واخيرا اقول انه يجب ان نفحص وضع الكرة العربية بعد هذه السنوات ونتحقق مما استطعنا ان ننجزه وما عجزنا عنه.

□□ شكراً على هذا الحديث الشائق مع تمنياتنا لكم بالنجاح في مهماتكم.

□ يوم الجمعة القادم:

مجلس ادارة فريق ابناء شفاعمرو يحيي حفلا ساهرا

● شفاعمرو - يقيم مجلس ادارة فريق ابناء شفاعمرو مساء يوم الجمعة القادم حفلا ساهرا في منتزه طمرة برعاية رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين وذلك من اجل تنشيط وتقدم الحركة الرياضية في شفاعمرو.

ويحضر الحفل مندوب عن منظمة «مكابي» هو تسفي فايتسنر مدير مكابي حيفا وعدد من اصحاب الشركات التجارية من مختلف انحاء البلاد.

ويشتمل الحفل ايضاً على عرض أزياء للرجال ثم برنامج فني تحييه فرقة شفاعمرية بقيادة المطرب نادر شهاب وبمشاركة الفنان سمير حافظ.

ويتولى الصحفي زهير بهلول والسيد جميل مباريكي عرافة الحفل.

إقصاء ليفربول من البطولات الاوروبية لثلاث سنوات

● فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاوروبي (ارفا) عقوبة صارمة على فريق ليفربول بعد أحداث بروكسل في أواخر الشهر الماضي وحكمت باقصائه من المباريات على الصعيد الاوروبي فترة ثلاث سنوات. وحكمت ايضا على فريق يوفنتوس الايطالي باجراء اولى مبارياته في بطولة كأس اوروبا بدون جمهور.

وحكمت اللجنة على اتحاد الكرة البلجيكي بعد أن اتهمته بالقصور في الترتيبات للمباراة النهائية التي جرت بين ليفربول ويوفنتوس وقررت منعه من استضافة اي نهائي على ارضه في السنوات العشر القادمة.

وبيّنت اللجنة في قرارها الدور الرئيسي الذي لعبه جمهور ليفربول قبل بدء المباراة واتهمته بانه المسؤول عن احداث الشغب التي وقعت.

□ كأس ايطاليا

يوفنتوس وفيرونا خارج التصفيات

● روما - جرت مساء الخميس الماضي مباريات الربع النهائي للفوز بكأس ايطاليا خرجت في نهايتها يوفنتوس، بطلة ابطال اوروبا وفيرونا بطلة الدوري الايطالي من السباق.

وهزمت يوفنتوس على ملعبها امام ا. س. ميلان بهدف للاشيء سجله فيرديس. ولعبت يوفنتوس بدون المع نجومها: بلاتيني وبونييك وروسي وتارديللي بينما تغيب ويلكنز وهيتلي عن تركيب فريق ميلان.

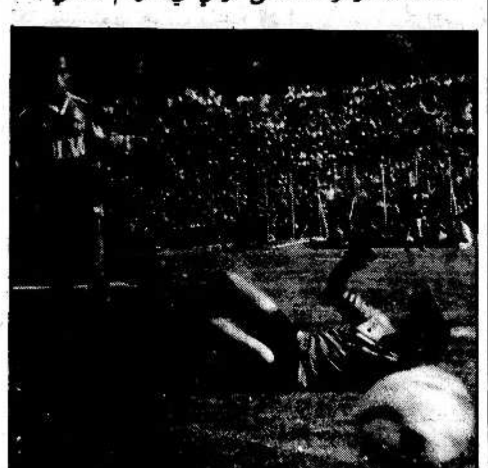
وهزمت فيرونا خارج ملعبها امام انتر ميلانو بالنتيجة ٥:١ بينما انتهت المباراة الاولى بين الفريقين بفوز فيرونا بثلاثة أهداف نظيفة.

وفازت سمبدوريا على تورينو باربعة اهداف مقابل هدفين وفازت فيورنتينا على بارما بثلاث اصابات نظيفة.

وهكذا ارتقت فرق ميلان وميلانو وفيورنتينا وسمبدوريا الى دور النصف النهائي.

أرملي يطالب بتسعين ألف دولار للموسم القادم

• ٤٨٨٠٠ دولار - تقاضى أرملي في الموسم الماضي •



● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - عقدت مساء يوم الاربعاء الماضي الجلسة الاولى بين زاهي أرملي وموكله وبين إدارة مكابي حيفا لبحث تفاصيل الاتفاق الجديد بين الطرفين حول الموسم القادم.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان أرملي طالب إدارة فريقه بمضاعفة مرتبه في الموسم القادم وان طلبه هذا غير قابل للمساومة. من جهة أخرى فوجئ اداريو حيفا بقيمة المبلغ الذي طلبه أرملي.

وعلم «الاتحاد» ايضا ان أرملي تقاضى في الموسم الماضي مبلغ ٤٨٨٠٠ دولار على النحو التالي: ١٧٥٠٠ دولار دفعت بعد أول مباراة في الموسم الماضي و ٤٥٠ دولار مقابل كل نقطة حصل عليها الفريق اي مبلغ ٢٩٢٥٠ دولار مقابل ٦٥ نقطة ومبلغ ١٣٠٠ دولار مقابل الفوز بالبطولة و ٧٥٠ دولار مقابل الوصول الى نهائي الكأس.

وطلب أرملي من فريقه مبلغ تسعين الف دولار للموسم القادم واشار الى انه يعتقد انه جدير بالحصول على هذا المبلغ بعد ان ساهم في فوز فريقه بالبطولة مرتين متتاليتين وسجل ٢٨ هدفا في موسم وثلثي الموسم. واضاف ارملي ان وجوده في حيفا زاد عدد المتفرجين العرب لمباريات مكابي حيفا ولذا فله الحق في مضاعفة مرتبه.

من جهة اخرى علم «الاتحاد» الرياضي ان احد لاعبي مكابي حيفا تقاضى في الموسم الماضي مبلغا هو ضعف المبلغ الذي نشر في الصحف وان ارملي لن يسمح لنفسه الحصول على مبلغ اقل من ذلك الذي يحصل عليه زملاؤه في الفريق.

جامعة بير زيت

بير زيت - تعلن دائرة التسجيل والقبول في جامعة بير زيت عن فتح باب التسجيل للفصل الاول من العام الدراسي ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

- يستطيع الطلبة الراغبين الالتحاق بالجامعة الحصول على رزمة القبول من مخزن الكتب في الجامعة، والتسجيل لامتحانات الجامعة في دائرة التسجيل والقبول ابتداء من ١٩٨٥/٦/٢٤ ولغاية ١٩٨٥/٧/٢٤.
- تقوم دائرة التسجيل والقبول باستلام الطلبات المكتملة ابتداء من ١٩٨٥/٧/٩ وحتى موعد ظهور نتيجة امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة (او البجروت).
- على الطلبة المتقدمين للالتحاق بالسنة الاولى التقدم لامتحانات الجامعة، وهي: أ) امتحان المستوى في اللغة الانجليزية. ب) امتحان القابلية والاستيعاب. وذلك في أحد المواعيد التالية:

المجموعة الاولى: ١٩٨٥/٦/٢٩، ١٩٨٥/٧/٤.
المجموعة الثانية: ١٩٨٥/٧/٦، ٨٥/٧/٩، ١٩٨٥/٧/١١.
المجموعة الثالثة: ١٩٨٥/٧/١٣، ٨٥/٧/١٦، ١٩٨٥/٧/١٨.
المجموعة الرابعة: ١٩٨٥/٧/٢٠، ٨٥/٧/٢٣، ١٩٨٥/٧/٢٥.

تقدم الجامعة دورة تقوية في اللغة الانجليزية للطلبة المقبولين والذين هم بحاجة للتقوية في هذه اللغة ابتداء من ١٩٨٥/٨/١٢ ولغاية ١٩٨٥/٩/١٤ وبناء عليه يشجع الطلبة على تقديم طلباتهم المكتملة والتقدم لامتحانات الجامعة مبكراً وقبل ظهور نتيجة امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة. ينطبق هذا بشكل خاص على الطلبة الذين يرغبون بالالتحاق بكلية الهندسة، حيث أن برنامج الدراسة في الكلية لا يسمح باعطاء الطلبة مواد التقوية في الفصل الاول.

- خصصت الجامعة ٤٢ منحة دراسية تشجيعية تغطي رسوم التعليم كاملة للطلبة الثلاث الاوائل في امتحان شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي في الوية الضفة وقطاع غزة (لا تشمل هذه المنح الطلبة الذين تقدمون بطلبات التحاق للفصل الثاني).

تقدم الجامعة البرامج الدراسية التالية:

١) كلية الاداب:
بكالوريوس في التخصصات التالية:
اللغة العربية وادابها، الادب الانجليزي، تعليم اللغة الانجليزية، اللغويات، علم الاجتماع وعلم الانسان، التاريخ، والتخصصات المزدوجة التالية: علم الاثار وعلم الانسان، علم الاثار والتاريخ كما وتمنح شهادة التعليم ودبلوم الترجمة.

٢) كلية التجارة والاقتصاد:
بكالوريوس في التخصصات التالية: ادارة الاعمال، المحاسبة، الاقتصاد.

٣) كلية العلوم:
بكالوريوس في التخصصات التالية: الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الاحياء.

٤) كلية الهندسة:
بكالوريوس في التخصصات التالية: الهندسة الكهربائية، الهندسة المدنية، الهندسة الميكانيكية.

تبدأ الدراسة: منتصف شهر ايلول.

للحصول على معلومات اضافة يمكن مراجعة دائرة التسجيل والقبول يوميا ما عدا أيام الجمعة والاحد من الساعة ٩،٠٠ صباحاً - ١،٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ١،٣٠ - ٢،٣٠ بعد الظهر.
بريديا أو شخصياً: جامعة بير زيت - الحرم الجامعي الجديد (بير زيت).
هاتفياً: (٠٢/٩٥٤٣٨١).
ملاحظة:
ثمن رزمة القبول ٢ دينار اردني.
رسم التسجيل للامتحانات ٤ دينار اردني.

ثلاثة ناشئين عرب مرشحون للانضمام الى الدرجة الممتازة

*** الناشئون هم: روجيه محيشم (حيفا)، ابراهيم منصور (عكا)، عارف الهزيّل ***

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - علم «الاتحاد» الرياضي ان عدد اللاعبين العرب في الدرجة الممتازة قد يتضاعف في الموسم القادم وقد نحظى برؤية ستة لاعبين عرب ينتشرون في أربع فرق ممتازة.

وعلمنا ان مدرب مكابي حيفا شلومو شيرف سيجري اختباراً خاصاً في الأسابيع القريبة للاعب خط الوسط في فريق شبيبة مكابي حيفا، الفائز ببطولة الدوري الممتاز، روجيه محيشم، ابن مدينة حيفا. وفي حالة اجتيازه الاختبار فقد ينضم الى زميله عوفر مزراحي هدّاف الدوري الممتاز لفرق الشبيبة الذي دعي للعب في صفوف فريق الكبار.

وعلمنا أيضاً ان هناك احتمالاً بإنتقال لاعب ناشىء حيفاوي الى صفوف فريق الكبار هو أحمد خلايلة.

من جهة أخرى استأنفت ادارة مكابي بيتح تكفا الاتصال مع اللاعب العكاوي الناشىء ابراهيم منصور بهدف ضمه الى صفوف الفريق العام القادم للعب الى جانب النجم العربي شفيق الهزيّل.

وعلمنا من مصدر مقرب الى إدارة فريق بيتح تكفا ان ابراهيم منصور اجتاز الامتحانات التي أجراها المدرب موشه مئيري وانه بات في شبه المؤكد رؤيته في العام القادم يلعب في صفوف فريق «الملبس».

وفي جنوب البلاد يتوقع أيضاً ان يتمثل الوسط العربي بلاعب ناشىء هو عارف جدوع الهزيّل وقريب اللاعب شفيق الهزيل. وعلم «الاتحاد» الرياضي ان عارف سيدعى الى التدريب قريباً في صفوف هبوعيل بئر السبع خاصة بعد ان تعاقدت ادارة الفريق مع مدرب جديد للموسم القادم هو ناحوم ستلماخ.

وجاءنا ان عارف يلعب منذ ثلاثة أعوام في فريق هبوعيل الهزيّل ويبلغ من العمر (١٩) ربيعاً وطول قامته ١٩٥ سنتمتراً.

وتجدر الاشارة أيضاً الى الناشىء أحمد موسى من فريق شبيبة هبوعيل تل أبيب الذي يتوقع له مستقبل زاهر وقد يلعب موسماً آخر في فريق الشبيبة في العام القادم ينتقل بعده الى فريق الكبار.

وأخيراً نأمل ان نرى الناشئين المذكورين يلعبون الى جانب أرملي وترك والهزيل لرفع شأن كرة القدم العربية أكثر فأكثر.

□ بطولة اوروبا بكرة السلة - ١٩٨٥:

عروض رائعة للمنتخب السوفييتي أهلته الفوز بالبطولة

*** تشيكوسلوفاكيا تفاجىء باحتلال المرتبة الثانية * يوغسلافيا تنجو من الهبوط الى الدرجة «ب» حيث هبطت اسرائيل * السوفييتي سابونيس - اللاعب رقم (١) في اوروبا ***

● اختلفت بطولة اوروبا بكرة السلة للعام ١٩٨٥، التي انتهت مساء الاحد الماضي في شتوتغارت (المانيا الاتحادية) عن سابقاتها بأمرين بارزين: الاول - المستوى الرفيع في الاداء والثاني - حدوث مفاجآت عديدة خاصة في مواقع بعض المنتخبات في اللائحة النهائية.

صحيح ان فوز بطل العالم، منتخب الاتحاد السوفييتي بالبطولة هذا العام كان متوقعا قبل بدئها ولكن احتلال منتخب تشيكوسلوفاكيا المرتبة الثانية يعتبر مفاجأة كبيرة حقا.. بينما كانت المفاجأة السلبية من نصيب منتخب يوغسلافيا الذي احتل المرتبة السابعة ونجا من الهبوط الى الدرجة «ب».

شارك في البطولة اثنا عشر منتخبا. وهبطت المنتخبات التي احتلت المرتبات الثامنة - الثانية عشرة الى الدرجة «ب» اي انها ستلعب العام القادم في بطولة اوروبا في هذه الدرجة. ومن بين هذه المنتخبات الهابطة منتخب اسرائيل الذي احتل المرتبة التاسعة بعد ان قضى عدة سنوات في عداد فرق الدرجة «أ».

وعلى الرغم من تسجيل المنتخب الاسرائيلي اربعة انتصارات متتالية في مبارياته الاربع الاخيرة وبعضها فوزان كبيران على المانيا الاتحادية وايطاليا (البطلة السابقة) فان المنتخب اخفق في الجولة الاولى وخسر جميع مبارياته امام بلغاريا وهولندا وتشيكوسلوفاكيا.

وعقّب مدرب المنتخب الاسرائيلي، تسفي شيرف على احتلال فريقه المرتبة التاسعة قائلا: «وعندما أنظر الى المنتخبات التي شاركت في البطولة فانني استنتج ان المرتبة التاسعة تليق بنا وفقا لاداء فريقي. فقد خسرنا امام بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وهما فريقان افضل منا اداء».

والواقع هو ان المرتبة التاسعة عكست التراجع الملحوظ في مستوى اداء المنتخب الاسرائيلي منذ عامين وخاصة تدني مستوى اداء ميكي بركوفتش. اما النجم الحقيقي للمنتخب فكان دورون جمشي الذي سجل ١٩٧ نقطة.

وخيّب المنتخب اليوغسلافي امال مؤيديه وفاجأ جميع المراقبين الرياضيين الذين رأوا فيه منافسا قويا على البطولة ولكنه احتل في نهاية الامر المرتبة السابعة ونجا، كما اسلفنا، من الهبوط الى الدرجة «ب».

بالمقابل فاجأ المنتخب التشيكي بوصوله الى نهائي البطولة. ففي الجولة الاولى للمباريات نجا هو الاخر من الهبوط الى الدرجة «ب» بعد ان تمكن من الفوز على المنتخب الاسرائيلي بنقطة واحدة فقط. ولكن اللاعبين التشيكيين اظهروا مقدرة رائعة في الجولة الثانية وقهروا منتخب يوغسلافيا في الربع النهائي (١٠٥ - ٩٣). وفي النصف النهائي فازوا على منتخب اسبانيا القوي (٩٨ - ٩٥) ولكنهم لم يستطيعوا الصمود امام المنتخب السوفييتي في المباراة النهائية وهُزموا بالنتيجة (٨٩ - ١٢٠).

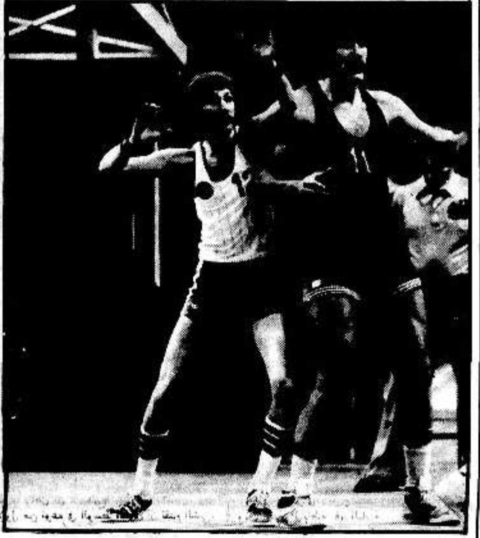
اما منتخب الاتحاد السوفييتي فحقق البطولة بعد ان سجل انتصارات لامعة في مباريات الربع النهائي والنصف النهائي والنهائي وبفارق نقاط كبير على منتخبات بلغاريا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا. وكتب مراسل صحيفة «دحشوت» غداة فوز السوفييت بالبطولة: «ان لقب بطل اوروبا يناسب الفريق السوفييتي تماما مثلا تناسب القفازة اليد. انه بطل اوروبا لسبب بسيط هو عدم وجود اي فريق في اوروبا يستطيع إداء عرض بمستوى اداء الفريق السوفييتي».

وبلغ اللاعبون السوفييت ذروة لياقتهم البدنية في البطولة في اثناء الشوط الاول لمباراة نصف النهائي مع ايطاليا فانتهى الشوط بالنتيجة ٧٣ - ٤٠. ولم يخف المعلقون الرياضيون حماسهم من هذا الشوط فكتب مراسل صحيفة «دافار» غداة المباراة: «لو أمعنا النظر الحاد والمتواصل لما كنّا نصدق ما حدث في الشوط الاول. وهناك فعلا امور يجب ان تصدقها كي تراها. كانت هناك اربعة الواح في اربع زوايا في القاعة في شتوتغارت. واضطر الالاف من النظارة الالتفات الى الالواح جميعا والتفحص ربما حدث خطأ في تسجيل النتيجة. ٧٣ نقطة في شبكة احد اقوى خطوط الدفاع في اوروبا وفي شوط واحد فقط و ٣٣ نقطة تفوق..!»

وتجدر الاشارة الى ان عددا من نجوم كرة السلة البارزين في الاتحاد السوفييتي لم يلعبوا في صفوف المنتخب امثال يرمين وميشكين بينما جلس العملاق تكاتشنكو على دكة الاحتياط في معظم المباريات وكذلك معظم رفاقه في فريق تسسكا موسكو. واستبدلهم في التركيب الاول لاعبو بطلة الاتحاد السوفييتي «زالجيريس كوبانا».

وكان نجم المنتخب الاول اللاعب الناشىء الفيديس سابونيس «الذي يعتبر اليوم افضل لاعب كرة سلة في اوروبا. طويل القامة (٢,١٧م)، قوي البنية، ذكي جدا، يسدد النقاط ببراعة، يقفز الى ارتفاع كبير، نشيط ومثير وماكر» - هكذا قال عنه مراسل «دافار». اما مندوب الـ «إن.بي.ايه» الامريكية. فقال ان كل فريق في دوري «إن.بي.ايه» يتمنى ان يلعب سابونيس في صفوفه!

وامتاز في الفريق السوفييتي ايضا القنّاص وولترز. وارشد الفريق السوفييتي في البطولة المدرب فلاديير اوفكوف الذي استبدل المدرب المعروف غومالسكي الذي عانى من مرض في قلبه وحضر المباريات عبر شاشة التلفزيون وهو قابع في فراشه في احد مستشفيات موسكو.



* اللاعبان السوفييتيان المعروفان تاكتشنكو (من اليمين) وميشكين لم يشاركا عمليا في بطولة اوروبا واستبدلا بناشئين لامعين *

□ ١١ شهرا على نهائيات المكسيك (٨٦)

التمهيديات بدون مفاجآت

*** هنغاريا انتقلت الى المكسيك وآمال جدية ترافق بولندا وبلغاريا ويوغسلافيا والاتحاد السوفييتي بالانضمام اليها * فرصة جيدة لانتقال ثلاثة منتخبات عربية الى المكسيك.**

● بعد ١١ شهرا وبالتحديد في التاسع والعشرين من ايار القادم تسمع في المكسيك صفارة بدء المباريات النهائية للفوز بكأس العالم للعام ١٩٨٦ باشتراك (٢٤) منتخبا من جميع القارات والمع نجوم الكرة في العالم. وتستمر المباريات ثلاثين يوما. وهذه هي المرة الثانية في تاريخ الكأس التي تستضيف فيها المكسيك نهائيات الكأس وكانت المرة الاولى في العام ١٩٧٠.

وتجري المباريات في الساعة الثانية عشرة ظهرا (!!) والرابعة بعد الظهر بهدف التغلب عن الفارق الزمني بين المكسيك وبين اوروبا والشرق الاوسط. وعقّب المدرب الايطالي بيارزوت على هذا التوقيت قائلا «ان بعض المنتخبات ستستفيد من هذا التوقيت الذي يلائم فقط لاعبين مجربين وذوي مؤهلات فنية عالية».

ويتم تقسيم المنتخبات الاربع والعشرين الى ست مجموعات تضم كل واحدة اربع فرق وتجري القرعة في الرابع عشر من كانون الاول هذا العام وتشمل (٢٣) منتخبا اذ سيلعب منتخب ايطاليا ضمن المجموعة الاولى وسيشارك في المباراة الافتتاحية بصفته حامل كأس العالم ١٩٨٢.

ويشارك في المباريات التمهيدية التي بدأت في تشرين اول الماضي ١٢١ منتخبا ينتمون الى اتحاد الكرة العالمي (الفيفا).

وضمنت منتخبات المكسيك (باعتبارها الدولة المضيفة) وايطاليا (حاملة الكأس) واورغواي (امريكا اللاتينية) وهنغاريا (المجموعة الخامسة للمنطقة الاوروبية) لنفسها المشاركة في النهائيات.

ويتنافس (٣٠) منتخبا اوروبيا على (١٣) بطاقة دخول للنهائيات [عدا هنغاريا] وستتضح الصورة تماما في الخريف القادم اذ تجري المراحل النهائية للتمهيديات.

وقد قسمت اوروبا الى سبع مجموعات. الاولى وتضم كلا من بولندا وبلغاريا واليونان والبانيا. ويتقرر في الحادي عشر من ايلول القادم المنتخب الفائز بتذكرة دخول المكسيك وذلك في المباراة المصيرية التي ستجري في وارسو بين منتخب بولندا وبلجيكا. وتكفي المنتخب البولندي نقطة تعادل لضمان اللعب في النهائيات. اما الفريق الخاسر فيلعب مباراة اخرى مع الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية في المجموعة الخامسة.

وتضم المجموعة الثانية كلا من المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا والسويد والبرتغال ومالطا ويصعد من هذه المجموعة فريقان الى النهائيات. وبات في شبه المؤكد انتقال المانيا الاتحادية الى المكسيك بعد خمسة انتصارات متتالية، ويكفيه فوز في المباريات الثلاث القادمة لضمان الانتقال وتدور المنافسة على البطاقة الثانية بين البرتغال والسويد.

ويسير منتخب انجلترا في طليعة المجموعة الثالثة والسؤال هو من الفريق الثاني الذي سينضم الى انجلترا. وباقي فرق هذه المجموعة هي ايرلندا الشمالية ورومانيا وفنلندا وتركيا.

وتلعب في المجموعة الرابعة خمسة منتخبات تتنافس على بطاقتي دخول وهذه المنتخبات هي بلغاريا ويوغسلافيا وفرنسا والمانيا الدمقراطية وبلغاريا ولوكسمبورغ. ويشتد الصراع بين بلغاريا ويوغسلافيا وفرنسا.

وفي المجموعة الخامسة تدور المنافسة على احتلال المرتبة الثانية التي تؤهل صاحبها خوض مباراة حاسمة مع فريق المرتبة الثانية في المجموعة الاولى. ويتنافس على احتلال هذه المرتبة فريقا هولندا والنمسا.

وفي المجموعة السادسة تلعب منتخبات الدنمارك والاتحاد السوفييتي وايرلندا وسويسرا والنرويج. ويبدو وضع فريق الدنمارك جيدا بينما يحتاج الاتحاد السوفييتي الى انتصارات بينية في مبارياته الثلاث المتبقية.

وفي المجموعة السابعة يصعب الاشارة بالتأكيد الى الفريق الذي سيفوز ببطاقة الارتقاء الى المكسيك اذ تتنافس عليها ثلاث فرق هي اسكوتلندا واسبانيا ويلز. ويلعب الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية مباراة حاسمة مع الفريق الذي سيتصدر مجموعة «الاوقيانوسية» التي تضم استراليا ونيوزلندا وتايوان واسرائيل.

وفي منطقة امريكا الوسطى تجري منافسة حامية باشتراك فرق كندا وهندوراس وكوستاريكا ستجد احداها نفسها في النهائيات.

وجرت خلال حزيران الحالي تمهيديات منطقة امريكا اللاتينية انتقلت في نهايتها البرازيل والارجنتين الى النهائيات لتنضما الى الاورغواي. وتلعب الفرق التي احتلت المركز الثاني في المجموعات الثلاث مباريات اخرى للفوز ببطاقة رابعة.

وستمثل القارة الافريقية بفريقين في النهائيات. وتتنافس على البطاقتين ثمانية منتخبات قسمت الى اربع مجموعات هي: الجزائر - زامبيا؛ نيجيريا - تونس؛ غانا - ليبيا؛ مصر - المغرب وستنتقل الفرق الفائزة الى دور النصف النهائي حيث يتقرر الفريقان السعيدان بالفوز بالبطاقتين.

وتتمثل القارة الاسيوية بفريق واحد فقط وتدور المنافسة بين ثمانية منتخبات هي الامارات العربية المتحدة والعراق وسوريا والبحرين وكوريا الجنوبية واندونيسيا وهونغ كونغ واليابان.

الواضح اذن ان صيفا حاميا (١٩٨٦) بانتظار عشاق الكرة في شتى ارجاء العالم.

* جدول تمهيديات المنطقة الاوروبية *

نورد فيما يلي المباريات التمهيدية المتبقية لمنتخبات اوروبا في المجموعات السبع:

● المجموعة الاولى - ٨٥/٩/١١ - بولندا: بلجيكا

● المجموعة الثانية ●
٨٥/٩/٢٥ - السويد - المانيا الاتحادية
تشيكوسلوفاكيا - البرتغال
٨٥/١٠/١٢ - البرتغال - مالطا
٨٥/١٠/١٦ - تشيكوسلوفاكيا - السويد
المانيا الاتحادية - البرتغال
٨٥/١١/١٧ - مالطا - السويد

● المجموعة الثالثة ●
٨٥/٨/٢٨ - رومانيا - فنلندا
٨٥/٩/١١ - انجلترا - رومانيا
٨٥/٩/٢٥ - فنلندا - تركيا
٨٥/١٠/١٦ - رومانيا - ايرلندا الشمالية
٨٥/١١/١٣ - انجلترا - ايرلندا الشمالية
٨٥/١١/١٤ - تركيا - رومانيا

● المجموعة الرابعة ●
٨٥/٩/١١ - المانيا الدمقراطية - فرنسا
٨٥/٩/٢٥ - لوكسمبورغ - بلغاريا
٨٥/٩/٢٨ - يوغسلافيا - المانيا الدمقراطية
٨٥/١٠/٣٠ - فرنسا - لوكسمبورغ
٨٥/١١/١٦ - فرنسا - يوغسلافيا
- المانيا الدمقراطية - بلغاريا

● المجموعة السادسة ●
٨٥/٩/١١ - سويسرا - ايرلندا
٨٥/٩/٢٥ - الاتحاد السوفييتي - الدنمارك
٨٥/١٠/٩ - الدنمارك - سويسرا
٨٥/١٠/١٦ - النرويج - الدنمارك
٨٥/١٠/٣٠ - الاتحاد السوفييتي - النرويج
٨٥/١١/١٣ - سويسرا - النرويج
- ايرلندا - الدنمارك

● المجموعة السابعة ●
٨٥/٩/١٠ - ويلز - اسكوتلندا
٨٥/٩/٢٥ - اسبانيا - ايسلندا

□ لجنة الطاعة تقرر:

طرد مكابي كفر كنا من الدوري!

*** تجريم مدير الفريق الكنّاوي بالرشوة ***

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، في جلستها، مساء الاربعاء الماضي، إقصاء فريق مكابي كفر كنا (الدرجة الثالثة) واعضاء الفريق من الدوري في الموسم القادم وذلك بعد ان دانت الفريق بمحاولة «شراء» المباراة النهائية مع كرمئيل التي انتهت بفوز الاخير بهدفين للا شيء مما حال دون ارتقاء الكناويين الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وثبت امام قضاة اللجنة ان مدير فريق مكابي كفر كنا فيصل خطيب عرض على مدير فريق كرمئيل، بناي، عشية لقاء الفريقين، مبلغ اربعة ملايين شيكل مقابل فوز فريق كفر كنا بالمباراة، وهذا يعني صعوده الى الدرجة الثانية. ودفع خطيب مبلغ مليون شيكل عدّا ونقدا ووعد بدفع البقية حالا بعد انتهاء المباراة وأكد لمدير فريق كرمئيل انه سيضمن حضور جمهور غفير من كفر كنا الى المباراة مع كرمئيل وهذا يعني در مبلغ اخر الى صندوق الفريق المضيف (كرمئيل).

وأعلم بناي جهاز «الاستخبارات المدنيه» بالقضية فوضعت العلامات على الاوراق النقدية التي استلمها وتابع «جهاز الاستخبارات» القضية. كما اعتقل خطيب بعد يومين من المباراة.

وجاء في قرار اللجنة:

«ان هذه الحادثة خطيرة جدا ولكن النيابة قدمت الدلائل الكاملة التي تثبت قضية الرشوة ومحاولة تغيير النتيجة بطريقة غير رياضية بواسطة عامل مركزي في الفريق (مدير الفريق)، ولذا يتوجب علينا فرض عقوبة صارمة تكون رادعا للاخرين».

ورفضت اللجنة ادعاء الدفاع بان خطيب بادر الى دفع الرشوة بدون علم احد في الفريق وقررت اللجنة اقصاء خطيب من العمل في المجال الرياضي بوظيفة رسمية.

ويمنع القرار منع اي لاعب انتمى للفريق الكناوي في الموسم الماضي من اللعب في اي فريق في الموسم القادم!!

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلية - القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقاً للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس أودعت مع التخطيط المرفق خارطة مفصلة المسماة : «خارطة مفصلة رقم ٣٣٢١». وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة :

أ - القدس : حي شعفاط، بلوك ٣٠٥٥٠ قسيمة ٨.
ب - مساحة بين خطوط طول ١٧٢٤٠٠ - ١٧٢٤٧٥ وبين خطوط عرض ١٣٥٦٠٠ - ١٣٥٦٧٥.
ج - كل هذا حسب الحدود المعلمة في التخطيط بخط أزرق.

أهم تعليمات الخارطة :
أ) تعيين هدف المساحة كمنطقة سكن - ٥.
ب - تعيين هدف المساحة لمساحة مفتوحة عامة.
ج - توسيع الطرق.
د - تقسيم من جديد.

كل معني بالخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون بها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

كل معني بالأرض أو بالبناء او بأي جزء تفصيلي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير، وأيضاً كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة - قسم مهندس البلدية : شارع هيلل ٣٣ - القدس.

١٩٨٤/٩/١٦

ي. ليفي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

● على شرف مهرجان الشباب العالمي:

برنامج رياضي حافل في منطقة عكا

● عكا - لمراسلنا - بمناسبة انعقاد مهرجان الشباب والطلبة العالمي الثاني عشر الذي تستضيفه موسكو، قررت اللجنة التحضيرية للمهرجان في منطقة عكا إقامة نشاطات وأعمال شبابية رياضية وفنية وغيرها بهذه المناسبة.

ويشتمل البرنامج الرياضي الذي يقام يومي الجمعة والسبت القادمين، ٢٨ و ٢٩ حزيران الجاري، على المسابقات التالية :

● كرة طائرة للشباب والبنات : الساعة السابعة مساء الجمعة القادم في مجد الكروم.

● استعراض جباز وكاراتيه - الساعة السادسة مساء في مجد الكروم.

وتجري يوم السبت المسابقات التالية :

- الساعة التاسعة والنصف صباحاً : مسابقة ركض للفتيات لمسافة ١٥٠٠ م في قرية جديدة.

- الساعة التاسعة والنصف صباحاً : مسابقة ركض للفتيان لمسافة ٢٠٠٠ م في قرية جديدة.

- ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً : كرة قدم باشتراك أربع فرق.

- الساعة الثانية بعد الظهر : ملاكمة في بيت الشباب - جديدة.

- الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر : توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين وذلك في بيت الشباب.

وسيشارك في المهرجان ضيوف شرف من الرياضيين العرب المعروفين.

«يوبيل ذهبي لدربي حيفا»

● احتفل عشاق كرة القدم في حيفا في التاسع من اذار الماضي باليوبيل الذهبي لدربي حيفا منذ تأسيس الدوري الممتاز في البلاد.

وتشير محصلة نتائج مباريات الدربي الخمسين التي جرت حتى الان الى تفوق فريق هبوعيل على فريق مكابي. فبينما سجل هبوعيل (١٧) فوزا ربح مكابي ١٥ مباراة فقط بينما انتهت (١٨) مباراة بالتعادل نصفها بالتعادل السلبي صفر:صفر.

وتظهر اللائحة الواردة ادناه اكبر فوز سجله هبوعيل على مكابي في العام (١٩٥١/١٩٥٢) بالنتيجة ٧:١ بينما كان اكبر فوز لمكابي على هبوعيل في الموسم ١٩٥٥ - ١٩٥٦ بخمسة اهداف نظيفة.

وتبين اللائحة التالية جميع النتائج منذ الدربي الاول وحتى الخمسين اضافة الى اسماء مسجلي الاهداف:

الموسم	النتيجة	مسجلو الاهداف
١٩٤٩ - ١٩٥٠	١:٢ لهبوعيل	راكونشي ومارتين لهبوعيل؛ كلاين
	صفر:صفر	
٥١ - ٥٢	١:٧ لهبوعيل	اورباخ (٣)+هندلر (٢)+افراهام + نوهان؛ سجل لمكابي:بنديكت
	٣:صفر لهبوعيل	نستنفوير + برغنشتات + اورباخ
٥٣ - ٥٤	١:صفر لمكابي	بن تسفي
	١:صفر لهبوعيل	فريد
٥٤ - ٥٥	٤:صفر لهبوعيل	شتايد (٢)+ شمير + كرمر
	١:٤ لمكابي	هاردي + فوكس + هيلد + تنبوم
٥٥ - ٥٦	٥:صفر لمكابي	ش. ليفي (٣)+ هاردي + المالي
	صفر:صفر	—
٥٦ - ٥٧	١:صفر لمكابي	هيلد
	١:٤ لهبوعيل	غنزبورغ (٤)؛ لمكابي - هيلد
٥٧ - ٥٨	١:صفر لمكابي	شبيرا
	١:٢ لمكابي	هيلد + هاردي؛ تشيكوفسكي
٥٨ - ٥٩	١:٤ لمكابي	هيلد (٢) + شبيرا + المالي؛
	١:٣ لهبوعيل	نستنفوير + تشيكوفسكي + غنزبورغ؛ لمكابي - امار
٥٩ - ٦٠	١:٢ لهبوعيل	ش.ليفي + غنزبورغ؛ لمكابي - امار
	١:١	تشيكوفسكي؛ لمكابي - منشل
٦٠ - ٦١	٣:٣	ساسون + بلوم + ليفي؛ لمكابي - شبيرا + شرلفتش + منشل
	١:٤ لهبوعيل	ش.ليفي (٤)؛ لمكابي - بن تسفي
٦١ - ٦٢	١:٣ لمكابي	ش.ليفي؛ لمكابي - منشل + شبيرا + هاردي
	٢:صفر لهبوعيل	ش. ليفي (٢)؛
٦٢ - ٦٣	١:٢ لمكابي	يانغ؛ لمكابي - منشل + بن تسفي
	صفر:صفر	- - -
٦٣ - ٦٤	١:١	سويسا (ذاتي)؛ لمكابي - شمولفتش
	١:٢ لهبوعيل	فاينبرغ + يانغ؛ لمكابي - سويسا
٦٤ - ٦٥	٢:صفر لهبوعيل	انغلندر + يانغ
	١:١	يانغ؛ لمكابي - سويسا
٦٦ - ٦٧	١:صفر لهبوعيل	فالخ
	١:١	غندين؛ لمكابي - عتصمون (ذاتي)
٦٧ - ٦٨	١:صفر لهبوعيل	انغلندر
	١:صفر لهبوعيل	يانغ
٦٨ - ٦٩	١:١	عتصمون؛ لمكابي - بورتا
	١:صفر لمكابي	غرشغورن
٦٩ - ٧٠	١:٢ لهبوعيل	غولدبرغ + رزون؛ لمكابي - هيرش
	١:١	يانغ؛ لمكابي - هيرش
٧٠ - ٧١	صفر:صفر	—
	١:١	عتصمون؛ لمكابي - بندو (ذاتي)
٧١ - ٧٢	١:١	أ. كوهين؛ لمكابي - فالخ (ذاتي)
	١:٢ لمكابي	غندين؛ لمكابي - شرعابي + شفاغر
٧٢ - ٧٣	١:٣ لمكابي	فالخ؛ لمكابي - شرعابي + غرشغورن
	صفر:صفر	—
٧٣ - ٧٤	١:٤ لمكابي	ابلوز؛ لمكابي المسي (٣) + غال
	١:٢ لمكابي	الون؛ لمكابي - ادلر + غال
٧٥ - ٧٦	صفر:صفر	
	١:٢ لهبوعيل	لفتال + افي لفشتس؛ لمكابي - ليفي
٧٦ - ٧٧	صفر:صفر	—
	صفر:صفر	—
٨٤ - ٨٥	١:صفر لمكابي	روني روزنتال
	صفر:صفر	—

نجوم الرياضة - أغنياء.. أغنياء

● كل يوم نقرأ ونسمع عن المبالغ الضخمة التي يربحها كبار نجوم الرياضة المحترفين في العالم. الارقام هي بملايين الدولارات، لكن هذه الملايين لا تأتي مباشرة من الرياضة كما يتخيل البعض. انما الرياضة تشكل الشرارة التي تقود الى جمع الثروات الطائلة خارج ارض الملعب.

في العام ١٩٧٩ حينما كان بطل التنس الشهير، السويدي بيورن بورغ في قمة مجده قال أنه يعرف تماما حجم ثروته لكنه يفضل الاحتفاظ بالسر. بورغ لم يكن يقول الحقيقة في ذلك اليوم، في تلك السنة (١٩٧٩) وظف بورغ اكثر من سبعة ملايين دولار. فكيف تمكن وهو ابن الثانية والعشرين من رصد كل تقلبات البورصة واسعار الذهب والدولار. ولكن اخر التقديرات لثروته هي تلك التي نشرتها مؤخرا مجلة «اكسبرس» السويدية وتتضمن رقما مذهلا يبلغ حوالي (٥٧٠) مليون دولار.

ومهما يقال وتتردد يبقى من الصعب معرفة المداخيل الحقيقية لكبار نجوم الرياضة المحترفين. فكل انتصار يفتح الباب امام التوقيع على عقد جديد. وكل عقد جديد يعني المزيد من التوظيفات والاستثمارات وبالتالي تنوع مصادر الثروات الضخمة. لكن هذا الشلال المتدفق من المال يصب بمعظمه في الولايات المتحدة، والبرهان الجدول الذي تنشره مجلة «سبورت» سنويا وهو يتضمن احصاء يشمل رواتب اول مئة رياضي في العالم، حيث نجد ان ٩٨ رياضيا امريكيا ورياضيين فقط اجنبيين هما بطل التنس التشيكي ايفان ليندل والملاكم الايطالي ارغيللو، واضيف اليهما في جدول العام الحالي بطل سباقات السيارات النمساوي لاودا والارجنتيني مارادونا.

جميع كبار نجوم الرياضة في العالم اصبحوا اصحاب ملايين «دولارات» ولكن التفاوت كبير في حجم ثرواتهم. فلا مجال للمقارنة مثلا بين نجم كرة القدم مارادونا الذي يتقاضى من نادي نابولي الايطالي راتبا سنويا يبلغ نحو مليون دولار ونجم لعبة البيسبول الامريكي ديف وابنفيلد اشهر لاعبي الولايات المتحدة الذي قبض في السنة مبلغ ٣٠ مليون دولار!! وفي الدرجة الثانية نجد نجم الكرة الفرنسي وافضل لاعب في اوروبا بلاتيني الذي يتقاضى من نادي جوفنتوس الايطالي شهريا مبلغ ٧٠ الف دولار.

واذا كان معظم الرياضيين الكبار قد جمعوا ثرواتهم على امتداد عدة سنوات وتقاضوا رواتب شهرية فهناك صنف من الرياضيين بفضل القبض على دفعات منفصلة وربما جمع الثروة في يوم واحد. كيف؟ رياضة الملاكمة تعطينا اكثر من مثل على ذلك: نأخذ مثلا بطل العالم للوزن الثقيل الامريكي لاري هولمز الذي يعتبر صاحب اسرع ثروة في العالم.

ففي العام ١٩٨٢ في لاس فيغاس ظل هولمز على الحلبة مدة ٤٠ دقيقة اجرى خلالها عملية تجميل لوجه خصمه جيري كوني بسيل من الضربات وفي نهاية الاربعين دقيقة قبض لاري هولمز تسعة ملايين دولار. ولكن الفوز في الملاكمة ليس ضروريا في كل الحالات لقبض الملايين، يكفي أحيانا تلقي الضربات والانتظار وهو ما فعله جيري كوني في مباراته مع هولمز. صحيح ان هولمز سحق له وجهه لكن كوني قبض في نهاية المباراة مبلغ ثمانية ملايين دولار اي اقل بمليون دولار عن هولمز فقط. ننتقل الى رياضة الغولف، لماذا تدر هذه الرياضة الثروات ! لان لاعب الغولف بعكس لاعب كرة القدم او الملاكم لا يعتزل وهو في الثلاثين او اكثر بقليل. فحياته الرياضية اطول وبالتالي اسمه يظل رائجا وكبريات الشركات تتسابق على استعادة اسمه. في كل الاحوال معادلة الارباح الرياضية الصرف والارباح الخارجة عن اطار الرياضة تفقد كل معنى في بعض الحالات، لنأخذ مثلا نجم الغولف ارنولد بالمر، فقد بلغت ثروته ٥٥ مليون دولار العام ١٩٧٧، لكن بالمر يبقى بالاخص الرياضي الاكثر انتاجا خارج الرياضة، فهو لم يكن يربح سوى ٢١ الف دولار في السنة مقابل ٣ ملايين دولار من العقود والاعلانات.

لا تعتقدوا ان الامر يتوقف عند هذا الحد فصفقة العصر تم التوقيع عليها في كاليفورنيا نهاية العام الماضي بين النادي الامريكي «ميغاس» واللاعب ستيف يونغ (٢٢ عاما) لقاء مبلغ ٤٣ مليون دولار ولمدة اربع سنوات فقط!! □



هل تعلم ؟

□ اكتشف الراديوم العام ١٨٩٨ .
□ العام ١٩١٩ تم تحطيم الذرة أو فلقها على يد العالم الانكليزي «رذر فورد» .

***

□ يوم ١١ كانون الأول السنة ١٩٥٩ أعلن مندوب الاتحاد السوفييتي لدى الأمم المتحدة أن رحلات اكتشاف الفضاء هي مسألة دولية بطبيعتها .

***

□ في ٢٠ كانون الأول سنة ١٩٦١ شكلت منظمة الأمم المتحدة لجنة خاصة أطلقت عليها اسم «لجنة الاستعمال السلمي للفضاء الكوني» .

***

□ في ١٣ كانون الأول سنة ١٩٦٣ أقرّت منظمة الأمم المتحدة بالاجماع اعلان المبادىء القانونية التي تتعلّق بنشاط الدول في اكتشاف واستعمال الفضاء ويتألف هذا الاعلان من المبادىء التالية :

١ـ يجب أن يكون اكتشاف واستعمال الفضاء لصالح الانسانية جمعاء
٢ـ حرية اكتشاف واستعمال الفضاء على أساس المساواة طبقاً للقانون الدولي .
٣ـ لا يحق التملك الوطني للفضاء أو أي جرم فضائي .
٤ـ تطبيق نصوص القانون الدولي بما فيها شرعة الأمم المتحدة على النشاطات الفضائية التي تقوم بها الدول .
٥ـ تتحمل الدول مسؤولية عالمية في نشاطاتها القومية في الفضاء وتتحمل المنظمات الدولية مسؤولية نشاطها في الفضاء وكذلك البلدان التي تنتسب اليها .
٦ـ يجب أن يأخذ كل بلد في معرض نشاطه لاكتشاف واستعمال الفضاء بعين الاعتبار مصالح الدول الاخرى التي يمكنها أن تطلب الاستشارات .
٧ـ يجب أن يمارس كل بلد أنظمته الفضائية وسيطرته الكاملة على الأجسام التي يطلقها من أرضه وإجباره على إصلاح أضرار الدول الاخرى في حال حصولها .
٨ـ تتحمل الدولة التي تطلق السفن الفضائية وكذلك كل دولة تساهم على أرضها أو بواسطة تجهيزاتها عملية الاطلاق مسؤولية العطل والضرر التي يمكن أن تسببها هذه السفن في الفضاء .
٩ـ يجب على كل دولة أن تحاول مساعدة روّاد الفضاء الذين يعتبرون كمبعوثين من الانسانية الى الفضاء .

وفي ١٠ كانون الأول السنة ١٩٦٦ أعلنت الجمعية العمومية في الأمم المتحدة فتح باب التوقيع الدولي على هذا الميثاق وابتداء من ٢٧ كانون الثاني السنة ١٩٦٧ قدّم هذا الميثاق على التوالي الى لندن وموسكو وواشنطن .

□ ليل ٢٠ و ٢١ تموز من السنة ١٩٦٩ نزل أول إنسان على سطح القمر ويدعى «ارمسترونغ» وقد وضع الى جانب راية بلاده لوحة كتب عليها : أتيم جاءوا الى القمر «باسم الانسانية جمعاء» .

***

ركن الأطفال

الفشّارة

خرجت فقاعة الصابون بخفة من المصاصة :

ـ ها أنذا ها أنذا !

وظهرت الشمس من وراء الغيوم . فتلألأت الفقاعة بمختلف الألوان الزاهية وراحت تصرخ :

ـ انظروا ، انظروا كم أشبه قوس قزح !

وأغرقت في الضحك وتلوت متشبثة بطرف المصاصة الى ان هب نسيم خفيف حرك كل ما حوله . فأمسكت الفقاعة بالمصاصة بقوة ولكنها لم تستطع ان تثبت فأخذها النسيم وذهب بها . وأغمضت الفقاعة عينها اليمنى فوجدت نفسها تطير . وسمعت أصواتاً تأتيها من تحت :

ـ انظروا ! ما أجمل هذه الفقاعة ! كم ارتفعت عالياً !

وهنا صرخت الفقاعة بكل ما لها من قوة :

ـ نعم ، نعم ! ليس من هو أجمل مني ! ليس من هو أجرأ مني ! أستطيع ان أرتفع أعلى من الشمس !

مل النسيم من اللعب مع الفشارة المغرورة فأنزلها ووضعها على ورقة عشب عريضة . وراحت الفقاعة تتأرجح على الورقة . ولكن الشمس غابت وراء الغيوم فأصبحت فقاعة الصابون غبراء اللون .

واقترب منها مالك الحزين فأمعن النظر فيها وقال :

ـ انها فارغة تماماً !

فغضبت فقاعة الصابون وقالت :

ـ كيف تتجرأ على هذا القول ؟ ليس من هو أقوى مني ، ليس هو من أجرأ مني !.. وضربت الأرض برجلها غضباً فانفزرت ..

● بقلم : كلافديا زفيريفا ●

بلدة على جبل جليدي

● وضع المهندس الفيزيائي من مورمانسك (الاتحاد السوفييتي) تصاميم بناء غير عادية لأجل الشمال . استنتاج بحوثه خلال سنوات عديدة : يمكن ان يكون الجليد مادة بنائية لأجل مختلف الأبنية في القطب الشمالي . ومن الممكن تثبيت الكتل الجليدية بواسطة هيكل مسلحه أصيل : القرية ، النشارة ، مسحوق الأقذار . الجليد «المسلح» في الظروف الطبيعية بالتربة الساحلية يبدي قدراً لا يستهان به من الصلابة . فان كتلة من هذا الجليد كانت تعترض طريق كاسحة الجليد الذرية «سيبيريا» لم تستسلم حتى لضغط عظمة جليد قدرتها ٧٥ ألف حصان بخاري . ومن الجليد ، كما يعتقد كراسنوبيروف ، يمكن ، مثلاً ، بناء جزيرة عائمة مأمونة لأجل إقامة بلدة بكاملها مع محطة كهربائية مكثفة يستطيع سكانها ان يعملوا في خدمة منشآت بحرية حارة . وللمناسبة تقول ان الجليد يمكن ان ينفع أيضاً لدى بناء منشآت الحفر ذاتها . وقد وضع تصميم بناء أسس بحرية متينة يمكن منها حفر آبار البترول والغاز ، ان جبلاً جليدياً اصطناعياً من هذا النوع تمر في داخله أنابيب ذات محلول مبرد سيترسب تحت ثقله بالذات ويتجمد في آخر المطاف ويلتصق بقاع البحر . ان الجبل الجليدي الاصطناعي لن ترهبه العواصف ولا الجليديات الطوافة .

رادار للتنقيب تحت الأرض

● لم تعد وظيفة الرادار قاصرة على مسح الفضاء . اليوم ، يقوم الباحثون في معمل العلوم الالكترونية بجامعة أوهايو (الولايات المتحدة) بوضع اللمسات النهائية على رادار محمول يتطلع الى أسفل ، مصمم لكي يرصد خطوط الأنابيب المدفونة على عمق ثلاثة أمتار تحت الأرض . والجهاز يمكن أيضاً ان يستخدم لحساب أعمال الشرطة وعلماء الآثار والحفريات . فهو قادر على كشف البلاستيك والخشب ومواد أخرى ، والتي تكون مدفونة في الأرض ، لا يلحظ أحد أثراً لها .

يطلق على هذا الجهاز اسم تيراسكان وتعني «راصد الأرض» ، وهو يبث نبضات رادار الى الأرض ، ثم يلتقط الانعكاسات من خلال هوائي محمول باليد . يقول روس كالديكوت ، أحد ثلاثة قاموا بتصميم الجهاز ، ان الاختلافات بين تركيب الأشياء المدفونة وبين تركيب ما حولها ، يجعل انعكاس الاشارات متبايناً . وسيظهر النموذج النهائي لهذا الجهاز في الأسواق خلال عام واحد . والجهاز يحمل على الظهر مع هوائي في اليد ، ويزن حوالي ١٣ كيلوغراماً .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

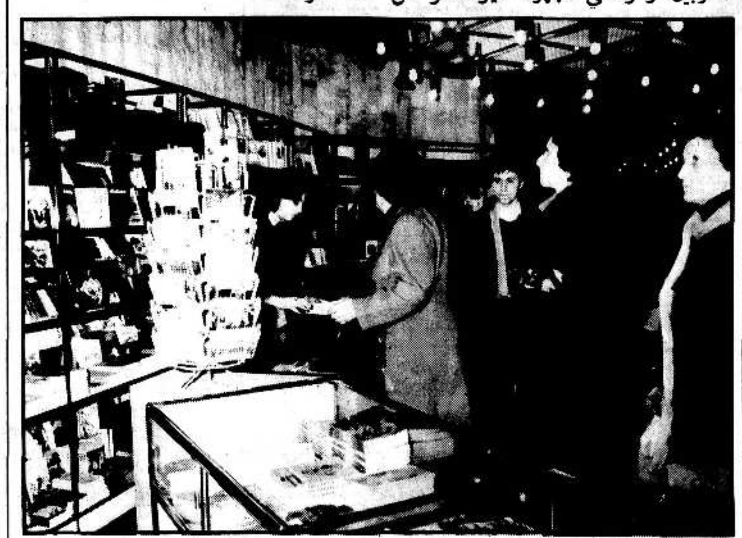
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

بلغاريا ومنظمة اليونسكو

العاصمة البلغارية تستعد لاستضافة الدورة الـ ٢٣ لمؤتمر اليونسكو العام

*** الاستعدادات جارية من أجل توفير الشروط لعمل واستراحة زهاء ٣٥٠٠ شخص من المندوبين وموظفي أجهزة اليونسكو من ١٦٠ دولة ***



● مكتبة متخصصة بمنشورات اليونسكو في مركز العاصمة البلغارية صوفيا . وهي أول مكتبة في العالم تفتتح لبيع كتب اليونسكو خارج مقر هذه المنظمة الدولية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

● تم قبول جمهورية بلغاريا الشعبية في منظمة اليونسكو بتاريخ ١٧ أيار (مايو) العام ١٩٥٦ . وأصبحت مساهمتها منذ انتمائها لهذه المنظمة حتى اليوم جزءاً لا يتجزأ من سياسة بلغاريا الخارجية .

وجرت في المؤتمر السادس عشر لليونسكو الموافقة على مشروع لدراسة الثقافة السلافية ، فانضمت بلغاريا لأعمال تنفيذه وعقدت في العام ١٩٧٥ مؤتمراً نظرياً دولياً شارك فيه ما يزيد عن مئتي عالم من ١٧ بلداً . وقد تناولت التقارير العلمية تحليل الروابط المتبادلة بين الثقافتين البيزنطية المتطورة والسلافية حديثة العهد ، كما دارت نقاشات بخصوص العديد من القضايا اللغوية والاثنوغرافية .

واحتفل الشعب البلغاري السنة ١٩٨١ بذكرى مرور ١٣٠٠ عام على تأسيس دولته . ونظمت بهذه المناسبة في باريس «أيام بلغاريا في اليونسكو» وهي تسعة أيام زار فيها ألوف الناس الحفلات التي أقامتها الفرق البلغارية الفنية والمعارض والعروض السينمائية البلغارية . ومنذ تلك الأيام من شهر ايلول (سبتمبر) بدأ معرضا «الايقونات البلغارية» و «الحضارة البلغارية في العصور الوسطى» جولاتها في العالم .

وانعقد في صوفيا في شهر تموز (يوليو) العام ١٩٨٠ المؤتمر الثالث لوزراء التعليم على الصعيد الأوروبي . وقد دعت اليه منظمة اليونسكو بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لهيئة الأمم المتحدة الخاصة بأوروبا . وشارك في هذا المؤتمر ٣٠٠ مندوب و ٢٤ مراقباً من ٢٥ بلداً . وتركزت النقاشات فيه على ثلاث مجموعات من القضايا : محتوى العمليات التعليمية ، والازدهار الثقافي للفرد ، والتنمية السريعة للمعرفة ومستلزمات السلوك . وشملت هذه المجموعة جملة متكاملة من المسائل الأساسية .

وتم في العام ١٩٥٣ اعتماد نظام المدارس المنتسبة لليونسكو وقد التحقت بلغاريا بهذه التجربة في العام ١٩٧٢ . ويبلغ عدد المدارس من هذا النوع الآن في بلغاريا ٣٦ مدرسة . ومما يدل على الشعور بالعرفان إزاء مساهمة البلاد في هذا المشروع انعقاد المؤتمر الدولي الأول للمدارس المنتسبة لليونسكو في مدينة صوفيا العام ١٩٨٣ ، وقد حضره ٣٠٠ مشارك من شتى الدول ناقشوا إمكانيات رفع دور الشباب في الأنشطة التعليمية والثقافية والاجتماعية وفي نشر التراث الثقافي والطبيعي للبشرية .

وتأسس بمبادرة ست دول من جنوب شرقي أوروبا هي : بلغاريا ، واليونان ، والمجر ، ورومانيا ، وتركيا ويوغوسلافيا ، تركيب اقليمي بإرشادات من المؤتمر التاسع عشر العام لليونسكو للتعاون على صعيد مستحدثات العمليات التعليمية . وانعقدت في بلغاريا خلال العام ١٩٨١ ندوة وجلسة للخبراء حول موضوع : «الفن والتطور الثقافي للتلاميذ» . ونظمت في العام ١٩٨٤ دورة دراسية لرفع مهارة الخبراء والمدرسين في استخدام الألعاب التعليمية الارشادية في التعليم . وتقدم الوفد البلغاري في اجتماع مجلس المعهد العالمي للتحليل التطبيقي المنتظم الذي انعقد في فيينا خلال العام ١٩٨٣ باقتراح لاجراء دراسة مشتركة حول موضوع : «الأطفال في عالم الكومبيوتر» . وهي الدراسة التي تم ضمها في أثناء الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو الى خطة العمل العامة للمنظمة . ومن المنتظر ان ينعقد في شهر ايار (مايو) العام ١٩٨٥ في صوفيا مؤتمر بهذا الشأن سيشارك فيه ممثلون عن اليونسكو وعن أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي وصندوق «ليودميلا جيفكوفا» الدولي ونادي روما والجمعية الصناعية النمسوية والشركات المنتجة لأجهزة الكومبيوتر الخاصة بتعليم الصغار .

ولقد تحققت الخطوة الأولى على الصعيد الدولي لأعضاء نادي العلم والتكنولوجيا المعروف باسم «اليونسكو» في صوفيا خلال العامين ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ، اذ شارك ٣٤ من الطلبة الجامعيين والاختصاصيين في انقاذ مدينة قرطاجنة الأثرية . واجتذب ما أحرزوه من نجاحات البعثات الأخرى : الفرنسية والانجليزية والايطالية . ولا يزال أعضاء هذا النادي يمارسون اليوم أعمالهم التنقيبية ، وهم يعكفون على وضع البرامج طويلة الأمد لدراسة الأديرة البلغارية ، وعلى ترميم الصروح الحضارية وتوضيح معالم التراث الفولكلوري الوطني .

وتتمثل احدى اهم نتائج التعاون بين بلغاريا ومنظمة اليونسكو في إنجاز مشروع تأسيس مركز الكيمياء الزراعية وكيمياء الموارد الطبيعية . وكان الغرض من هذا المشروع ثلاثي الأطراف الذي تنفذه الحكومة البلغارية بالاشتراك مع المركز المساعد للجمعية العامة لتنسيق تخطيط برامج الأمم المتحدة في التعاون التكنولوجي ، ومنظمة اليونسكو ، هو تطوير وتحديث ظروف البحوث الأساسية والتطبيقية في هذا الميدان وإعداد الخبراء المتخصصين .

وفي مطلع السبعينات شرعت منظمة اليونسكو في تنفيذ برنامج التعاون الدولي في حقل المعلومات العلمية والتقنية المسمى (يونيسيست) . وانضمت بلغاريا الى هذا المشروع بنشاط ، فبادرت الى إنشاء مركز مؤقت للمعلومات العلمية والتقنية . وخصصت الحكومة البلغارية له ما يزيد عن خمسة ملايين دولار وقدم المركز المساعد (برونن) مساعدة بلغت مليون دولار كما أرسلت منظمة اليونسكو خبراءها واختصاصييها . وبدأ المركز أعماله في العام ١٩٧٦ ليتحول في فترة وجيزة من الزمن الى أحد المعاهد الشهيرة من هذا النوع في جنوب شرقي أوروبا .

توجد في بلغاريا ٩١ محمية طبيعية تم الاعتراف بـ ١٧ منها كمحميات تتمتع برعاية منظمة اليونسكو . وأتاحت مشاركة العلماء البلغار في برنامج «الانسان والمحيط البيولوجي» الفرصة لدراسة العواقب الايكولوجية لاستعمال المبيدات والأسمدة في الزراعة ، والتغيرات السلالية في الغلاف النباتي للجبال . واستضافت بلغاريا في العامين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ ندوتي : «حماية المواقع الطبيعية وما فيها من رصد جيني» و «العلاقة المتبادلة بين الانسان وأنظمة البيئة الجبلية» ، اللتين ساهم فيهما ما يربو على ٤٠٠ عالم من مختلف الدول . ويهتم العلماء البلغار بإجراء الدراسات في إطار البرنامج الدولي للمياه والبرنامج الدولي للتعاون الجيولوجي والمناطق الزلزالية ومدى خطر الهزات الأرضية على شبه جزيرة البلقان ، والبرنامج الدولي لتنمية الاتصالات أيضاً . وتأسس في بلغاريا خلال العام ١٩٧٦ المركز الاعلامي الدولي لمراجع تاريخ بلدان البلقان وحوض البحر الأبيض المتوسط (سيبال) .

وفي العام الدولي للطفل ١٩٧٩ انعقدت في صوفيا الندوة الدولية الأولى للطفل «راية السلم» التي شارك فيها ٢٥٠٠ طفل من ٧٢ دولة . وقد جرى تسجيل وحفظ ما يزيد عن ٢٢ ألف عمل إبداعي للأطفال . وحل في شهر آب (اغسطس) من العام ١٩٨٢ للمرة الثانية في صوفيا ٥٢٧ طفلاً وشاباً مع ١٤٢ من المرافقين قدموا من ١٠٥ دول ليشاطروا ٤٤١ من أقرانهم البلغار فعاليات الندوة الدولية الثانية . واغتنى رصيد «راية السلم» بإبداعات بلغ عددها الاجمالي ٦٢٢٠ إبداعاً .

ومن المزمع ان تصدح مجدداً في العاشر من تموز (يوليو) العام ١٩٨٥ دقات أجراس نصب «راية السلم» البهيجة وتتحول صوفيا الى ملتقى للمواهب الفنية مرة أخرى .

وجرى في العام ١٩٧٩ ضم الآثار الثقافية الأربعة البلغارية الأولى : مقبرة كازانلك ، وفارس مادارا ، وكنيسة بويانا وكنائس ايفانوفسكي الصخرية الى قائمة التراث العالمي لليونسكو . ثم دخلت القائمة العام ١٩٨٣ أربعة أسماء أخرى هي : مدينة نيسبر ، ودير ريلا ، ومحمية «سربيانا» الطبيعية ومنتزه بيرين الوطني .

ونشرت اليونسكو ضمن مجموعة روائع الفن العالمي ٣٠ من الشرائح المصورة تحت عنوان : الفن التراقي في ربوع بلغاريا . وأصدرت رواية الكاتب بافل فيجينوف «ليلا مع الخيول البيضاء» والمجموعة الشعرية المكرسة للأطفال «القرّاعة الجميلة» للشاعرة ليدا ميليفا و «قصص متوحشة» للكاتب نيقولاي خايتوف بالاضافة الى دراسة عن «خريستو بوتيف» ومجموعة من كتابات اميليان ستانيف وألبوم «ثلاث عواصم قديمة» وكتابي : سياسة بلغاريا العلمية» و «سياسة بلغاريا الثقافية» وكراسة بعنوان «الكتب والمطالعة في بلغاريا» . وافتتحت في صوفيا أول مكتبة في العالم لبيع كتب اليونسكو خارج مقر هذه المنظمة في دولة تنتمي لعضويتها .

ولقد قوبلت سياسة بلغاريا المحبة للسلام ومشاركتها النشيطة في برامج اليونسكو بالتقدير الواسع . ففي الجلسة الثلاثين للدورة الاعتيادية الثانية والعشرين للمؤتمر العام للمنظمة جرت مناقشة ترشيح بلغاريا لاستضافة الدورة الثالثة والعشرين في العام ١٩٨٥ والموافقة على هذا الترشيح ، ومن المتوقع حضور مندوبين عن ١٦٠ من الدول الأعضاء فيها .

وتعكف أمانة اليونسكو والدول الأعضاء الآن على الاعداد الحثيث لهذه الدورة وسوف تفتتح في الثامن من تشرين الأول (اكتوبر) العام ١٩٨٥ في قصر الثقافة الوطني «ليودميلا جيفكوفا» . وبلغاريا هي الآن في غمرة الاستعدادات الحثيثة لتلك الدورة ، وستقوم بتوفير الشروط لعمل واستراحة زهاء ٣٥٠٠ شخص من المندوبين وموظفي أجهزة اليونسكو ، وممثلي مختلف المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والصحفيين والكثير غيرهم .

ان المؤتمر الثالث والعشرين العام المذكور سوف ينعقد في لحظة تتسم بالمسؤولية الكبيرة في تاريخ منظمة اليونسكو : مرور ٤٠ عاماً على توقيع وثيقة تأسيسها ، ومرور ٤٠ عاماً على انتهاء الحرب العالمية الثانية . ويدعو كلا الحدثين المنظمة لالقاء نظرة على الطريق التي قطعته واستخلاص الاستنتاجات اللازمة ورسم وجهات تطورها المقبل حتى نهاية هذا القرن وأبعد من ذلك أيضاً .

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

عندما يرتطم الكويكب بالأرض

● اذا اصطدم كويكب قطره حوالي ٨٠٠ متر بالأرض ، فان قوة ذلك الاصطدام تعادل قوة التخريب التي تحدثها مليون قنبلة ذرية كالتي سقطت فوق هيروشيما .

ويقول العلماء ان احتمال حدوث هذا يبلغ مرة واحدة في كل مليون سنة ، وان كان احتمال اصطدام الكويكبات الأصغر أعلى من هذا . ورغم أن احتمالات هذا تبدو بعيدة ، الا ان توم جيرلز ، احد علماء جامعة اريزونا (الولايات المتحدة) ، يرى انه تجنباً لفداحة نتائج مثل هذا الارتطام ، فلا بد لنا ان نعطي هذا الاحتمال اهتماماً . وهو يقول وانه يبدو من الغباء ان نتجاهل العواقب ، مهما تكن بعيدة الاحتمال ، ثم نفاجأ بالكارثة . وعلى بني آدم ان يكونوا أكثر حصافة ، فيدرسوا احتمالات التهديد ، ويفكروا في كيفية التصرف حيالها .

لقد وضع جيرلز مع رفاقه آلة تصوير خاصة لمراقبة الفضاء في كيت بيك ، بالقرب من تاكسون ، على أمل التمكن من رصد الكويكبات التي يحتمل أن تعترض مسار الأرض .

وبالرغم مما يشيع من ان الكويكبات تتكون من المعادن أو الصخور ، الا ان أحداً لا يدري بالتحديد من أين أتت . وبعكس الكواكب التي يتضمنها نظامنا الشمسي ، والتي يكون لها دائماً شكلاً كروياً ، تجيء الكويكبات غير منتظمة الشكل ، وتتباين أقطارها من بضعة أمتار الى مئات الكيلومترات . ومعظمها يدور حول الشمس في منطقة يطلق عليها اسم حطام الكويكبات ، ومدارها يقع بين مداري المشتري والمريخ . ومع ذلك ، فمن المعروف ان هناك ٦٦ كويكباً وتسمى الكويكبات القريبة من الأرض ، لها مدارات تتقاطع مع مدار الأرض او تقترب منه . ويقدر العلماء انه من المرجح بالاضافة الى ذلك ، العثور على ألف كويكب قريب من الأرض ، عرض الواحد منه أكثر من ٨٠٠ متر . وهذه يتم رصدها حالياً بمعدل كويكبين أو ثلاثة كل عام .

وحتى الآن لا يبدو ان احداً من الكويكبات التي تم التعرف عليها ، له مسار يؤدي الى ارتطامه بالأرض ، لكن هذا لا يمنع حدوث ذلك ، بفعل كويكب لم يتم اكتشافه بعد . ويعتقد العلماء ان الأرض قد ارتطم بها العديد من الكويكبات في أزمان سابقة ، ودليلهم على ذلك عشرات الانخفاضات الشبيهة بفوهات القمر على القشرة الأرضية .

والآن .. ماذا يحدث لو ان آلة التصوير التي تراقب الفضاء ، رصدت كويكباً يحتمل أن يصطدم بالأرض في تقدمه !.. هل يمكن ان نفعل شيئاً لتفادي هذا !..

لقد جرت دراسة محترفة حول هذا الموضوع ، وهي تفيد ان بالامكان ان تنجح في احداث تغيير في مسار الكويكب يبعده عن طريق الأرض . ومن بين الطرق التي يفكر فيها العلماء ، إحداث تغيير على سطح ذلك الكويكب يغير مساره ، بالطريقة نفسها التي تغير بها سفن الفضاء مساراتها .

موهبة حقيقية

● طلب موسيقي شاب من موتسارت أن يعلمه الخطوات التي يتبعها لتأليف سيمفونية . فأجاب موتسارت : «انك لا تزال شاباً ، فلماذا لا تبدأ بتأليف الرقصات البسيطة !»

ـ ألم تؤلف أنت سيمفونية حين كان عمرك ١٢ عاماً يا سيدي ؟

ـ بلى ، لكني لم أسأل أحداً قط عن كيفية تأليفها .

وضحك الرفيقان

بقي الرفيق «س» لمدة طويلة من الزمن كلما تذكر ما حدث له مع الرفيق «ج» يشخشخ من الضحك ، فهو لم يتصور ان يحدث له مثل ذلك . كان يعتقد انه الوحيد الذي يستطيع أن يعطي ويقف في طليعة الطبقة العمالية في البلاد ، دون ان يفكر في الأخذ ، ولم يكن يخطر له في بال أن الطبقة العاملة أخذت في أوائل العقد الخامس من هذا القرن تعي دورها وتعرف ما لها وما عليها ، فالتفت حول مؤتمرها وصحيفته «الاتحاد» . وإنما كان كشاب انتسب حديثاً الى «عصبة التحرر الوطني» وشارك في أعمال «مؤتمر العمال العرب» وعمل في حيفا وهو لما يزل في بدايات عمره الاول ، كان يعتقد انه الوحيد في العالم الذي يستطيع ان يغير الكون ، ومع ان رفاقه لم يلوموه ، بل على العكس شجعوه على المضي في الطريق ذاته . ومع انه كان مقتنعاً بما يقوم به ، الا انه حتى اليوم ما زال كلما تذكر ما حدث له مع الرفيق «ج» يشخشخ من الضحك .

وقد بدأت الحكاية في الطريق من حيفا الى الناصرة ، حيث وجد نفسه على مفترق طريق حيفا ـ عكا ، ينتظر أن تأتي سيارة وتقله الى الناصرة . انتظر طويلاً ولما تعب ، جلس يرتاح ، وإذ به يرى سيارة كثيراً ما رآها في الناصرة ، لم يكن يعرف سائقها . لكن الغريب في بلاد الغربة ، اخوان ، لوّح للسيارة بيده ، ووجد نفسه بعد لحظات ، في طريق العودة الى الناصرة !! فماذا فعل ؟ كان السائق في اللحظات الاولى صامتاً ، وكذلك هو ، كان سبب ذلك هو تفكيره ، فمن يكون سائق السيارة ، هو يعرفه من شكله الخارجي ولكنه لا يعرفه جيداً .. ثم انه من حق الرجل الذي وقف له ، ليسهل عليه طريق العودة الى الناصرة ، ان يأخذ مقابل ذلك ، واحتار من أين يبدأ ، وجه الرجل ليس غريباً عليه ، ترى أين رآه ؟ لا يعرف ، وحاول أن أن يفكر ، ولكنه حينما تعب ، كف عن التفكير وتردد كثيراً في أن يتكلم في الشؤون اليومية ورغم حماسه الشديد «لعصبة التحرر الوطني» و «لمؤتمر العمال العرب» فقد وجد صعوبة كبيرة في بدء الكلام مع السائق ، لم يكن تردده ناشئاً عن انه لا يتقن الحديث أو انه يفضل الصمت ، وإنما كان بسبب اخر ، فمن يكن هذا الرجل ؟ وقرّر أخيراً أن يبدأ الحديث .. لم يكن أسهل عليه من ذلك ، أخذ يتحدث عن العمال العرب الذين بدأوا يتحدّون ويقفون في وجه العدو الطبقي وقفة رجل واحد ، وذكر ان اتحادهم ظهر جلياً واضحاً في التفافهم حول «مؤتمرهم» وقال : أي إنسان يحترم نفسه يجب ان يكون في المؤتمر ... ولما أنس من الرجل الى جانبه في السيارة أذناً صاغية ، أخذ يتوسّع في شرح رأيه فقال : العمال هم الفئة التي تبدع وتنتج ، تبني وتعمر ، ولكنها لا تأخذ «حقها» مما تنتجه ، في الوقت الذي يأخذ صاحب العمل ، كل شيء ، على البارد المبرّد .

كان يتكلم والسائق الى جانبه يبتسم ، وكان كلما اقتربت السيارة من الناصرة ، زاد حماسه ، فراح يرفع صوته : يجب ألا يسمح العمال باستغلال أكثر ...

وقبل أن ينزل من السيارة قال له السائق :

ـ أحييك يا رفيق .

ـ هذا واجبنا ، لكن من أنت ؟

وأخبره السائق انه واحد من قدامى «عصبة التحرر الوطني» ومن مؤسسي «مؤتمر العمال العرب» وانه مسرور لوجود مثله في العصبة .

وحينها سأله الرفيق «س» :

ـ لماذا لم تخبرني منذ البداية أنك رفيق ؟!

أجابه :

ـ أردت أن أمتحن قدرتك على الاقناع ، الآن فقط ، تأكدت اننا فعلنا شيئاً .

وضحك الرفيقان .

«أبو العلاء»

أقوال مأثورة

* يخيل للحمامة الرشيقة إذ تغالب الأجواء ، ان طيرانها في الفراغ أيسر منه في الهواء .

(كانت)

***

* العلم هو التطور السامي للمعارف العامة .

(سبنسر)

***

* غاية العلم الخير .

(افلاطون)

***

* كان أرسطو قد استشفع لأحدهم ، لدى آخر فلم يفعل ، فكتب اليه : إن كنت قد أردت فلم تقدر فمعذور ، وإن كنت قدرت ولم ترد فسيأتيك يوم تريد فيه فلا تقدر .

***

* الدهشة أول بواعث الفلسفة .

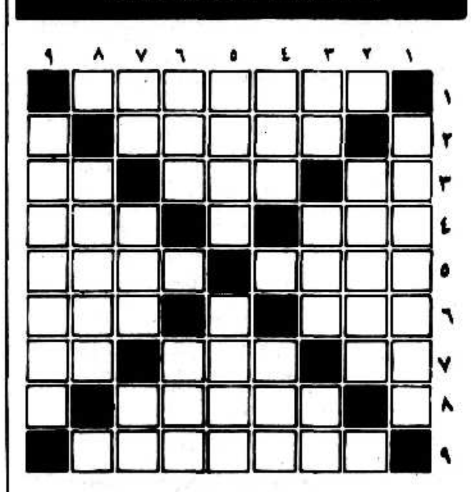
(ارسطوطاليس)

***

* ابحث عن المعرفة ، لأن المعرفة لا تبحث عنك .

***

كلمات متقاطعة



○○ إعداد : هالة سالم جبران ـ الناصرة ○○

الكلمات الأفقية :
١) الاسم الثاني لشاعر عراقي
٢) مدينة أوروبية
٣) حرف نفي ـ شهر هجري (معكوس) ـ للتعريف
٤) بدون ـ نسيان (معكوسة)
٥) جدير ـ يظلم
٦) يتعب ـ قصد
٧) ثلثا عرب ـ يمن ـ ضمير متصل
٨) رئاسة
٩) ابن هذه البلاد

الكلمات العمودية :
١) قرية في الجليل
٢) قرية في الجليل
٣) حرف شرط ـ وقف الى جانب ـ تكلّم
٤) مدخل ـ اسم مجنون ليلى
٥) يرغب ـ سجادة
٦) اعتقال ـ ابسطي يدك
٧) فوراً ـ سقط ـ ضمير منفصل
٨) الزبدة
٩) دولة عربية

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الأفقية :
١) الم ـ نحف
٢) مد + عابر ـ لي
٣) لمي ـ يام + س
٤) نابلس
٥) امير ـ ينع
٦) رو ـ منصور
٧) سن + بن ـ اجد
٨) لا لا ـ علم ـ اب
٩) ود ـ نيل + ن

الكلمات العمودية :
١) ام ـ سار
٢) لدغ ـ موسكو
٣) معين + ي
٤) ارمي + ع
٥) لبيب ـ ن ن + لن
٦) رمل + عص ـ س
٧) أ + ستوا
٨) حلم ـ مرجان
٩) ياسيف ـ دب